



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 36

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 8 نيسان 2011 ولغاية 15 نيسان 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

## موقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 4.4.2011؛ "يتجمد الدم في عروقي عندما أرى عربياً يتكلم مع يهودية" (الملحق الأول)

تحت عنوان "يتجمد الدم في عروقي عندما أرى عربياً يتكلم مع يهودية" كتب مؤير جل (Meir Gal) مقالة عنصرية نشرت في موقع "كيكار هشبات" الديني بتاريخ 4.4.2011.

وقال معقّباً على قتل المخرج الفلسطيني جوليانو مير خميس: "في الحقيقة لم يغظني مقتل جوليانو مير. ما يغظني هو حياته. اعذروني ولكن بالنسبة لي ممنوع على اليهودية أن تتزوج عربياً. هذا القتل بالذات مقبول علي كإضافة لقائمة "ضحايا السلام". الأكثر خطورة من ظاهرة زواج اليهوديات بالعرب، هو تقبل اليهود لهذه الظاهرة دون اكتراث".

وأضاف: "في الحقيقة إنه ذنبنا. نحن أقحمناهم في حياتنا. بناتنا يعملن معهم في المقاهي، في المجمعات التجارية، في المرافق العامة، يشاركونهم التجارب في المكاتب المختلطة".

وقال: "كيف حصل هذا لنا عندما وصلنا إلى البلاد، كسرنا القاعدة التي حافظت علينا على مدار ألفي عام من الشتات؟ اليهود لا يتزوجون من الأغيار! هذا ممنوع! ممنوع أن يحدث ذلك! رويداً رويداً يستحول هذا الزواج المختلط إلى أمر طبيعي، محمد بكري وجوليانو مير هم نتيجة لأفعال ممنوعة، ملكة جمال يهودية مغربية تزوجت بمسيحي غير مختون، سيد قشوع، كاتب عربي شاب يعيش مع يهودية أبيد جزء من عائلتها في الكارثة، وها هنا نجح هذا الخنزير بالتحول إلى ظاهرة في المشهد التل أبيبي باسم المذبحة التي استهدفت محو أي ذكر لنا كشعب. كعائلة واحدة. كيهود".

وأضاف: "أشعر برغبة في الصراخ. أشعر برغبة في البكاء. أنا أعترف. ينكسر قلبي هندا أتخيل عربياً يقترب من يهودية. يتجمد الدم في عروقي عندما أرى عربياً يتحدث إلى فتاة يهودية متدينة أثناء وجودهما في سوق تجاري. أيها اليهود ما الذي حصل لكم، قسمتم أرض اسرائيل ولم تحافظوا على الدم اليهودي وتبيعون بناتكم للعرب".

## صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 8.4.2011؛ التحريض ضد المواطنين العرب (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 8.4.2011 مقالة تحريضية ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد سكان يافا العرب بالذات كتبها مناحيم كلوجمان (Menachem Klogman).

وقال: "اعتراض أعدائنا العرب ومحبيهم اليساريين على حق وملكية اليهود لأرض اسرائيل لا يقتصر على قضية يهودا والسامرة والقدس، ولم ينتهي، فإذا حلت هذه المشكلة، سيعترضون على حق اليهود بباقي أنحاء البلاد. العرب لم يتنازلوا في يوم من الأيام عن حلمهم بالسيطرة على كل البلاد".

وأضاف: "القيادة العربية في اسرائيل صرحت أكثر من مرة أنها لن تتنازل عن حلمها بإستعادة يافا، حيفا، عكا، صفد، الرملة ومدن أخرى مهمة في أرض اسرائيل، والتي يعيش فيها سكان عرب. حديث العرب حول "حق العودة" هو جزء من تطلعهم للسيطرة على كل أنحاء أرض اسرائيل، وإعادة اليهود إلى أوروبا، هذا إذا لم يقوموا برميهم في البحر".

وقال محررًا ضد سكان يافا العرب: "عندما نسمع عن إقامة عرب يافا لمظاهرة احتجاجية على هدم بيتوهم غير القانونية وعلى نية إقامة حي يهودي جديد في يافا، نستطيع أن نفهم نواياهم. بالطبع نحن نؤمن بعدم وجود أي مبرر لهذه المظاهرة التي تحركها القومية العربية، ولكن العرب الذين لا يقبلون بإسرائيل كدولة يهودية، يجدون أسبابًا للتظاهر ضد اليهود بشكل دائم. إنهم يحاولون أن يقلدوا الثورات العربية وأن يطردوا اليهود من كل مكان في أرض إسرائيل، وتحقيق حلمهم في فرض السيادة العربية على يافا من جديد".

إذاعة "جالي تساهل"، إذاعة "ريشت بيت"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "الاغتيالات المستهدفة لقادة حماس"

فكرة "الاغتيالات المستهدفة" لقادة حماس كانت الأبرز ضمن البرامج الإخبارية الإذاعية في كل من إذاعة "جالي تساهل" وإذاعة "ريشت بيت". حيث سأل الإذاعي رازي بركائي (Razi Barkai) خلال برنامج "نقطة ساخنة" الذي يذاع في إذاعة "جالي تساهل"، موشيه يعلون (Moshe Ya'alon) - نائب رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي: "هل تعتبر الاغتيالات المستهدفة رادعا لحماس؟" أجاب يعلون: "لن أتعلم في تفاصيل الأمور لكن يمكننا ان نتفق حماس بعدم إطلاق النار. لدينا العديد من الإمكانيات، الجيش مستعد لجميعها. أتمنى من حماس ان لا يجربنا". فسأل بركائي: "بحسب تقديرك، هل تدهور الوضع سيفرض على إسرائيل القيام بعمليات برية في غزة؟" فأجاب يعلون: "هذا متعلق بالطرف الثاني، كما هو معروف ليس نحن من بادر بإطلاق الصواريخ نحو حافلة طلاب. وكل ما نقوم به هو دفاع عن النفس، اما من خلال الاغتيالات المستهدفة أو بمهاجمة مرافق حماس المتنوعة. وفي حال تصرفوا بهدوء فلن نطلق عليهم النار".

اما ضمن برنامج "أحدث" الذي يقدمه يارون ديكل (Yaron Dekel) على إذاعة "ريشت بيت"، استفسر من قائد القيادة الجنوبية السابق في الجيش الإسرائيلي- دورون الموغ (Doron Almog) عن إمكانية حدوث حرب جديدة على غزة. فأجاب الموغ: "دون شك هناك تصعيد في الجنوب وحماس تظهر اللاعقلانية في تصرفاتها على الرغم من عدد القتلى الكبير الذي تكبدته. ليس بالضرورة أن يؤدي هذا إلى حملة ثانية على غزة. يجب أن يكون وقف إطلاق النار طويل الأمد. وإذا اضطرت إسرائيل إلى ضرب حماس، فيجب أن يكون ذلك محددًا لهدف معين من أجل إقناعهم بأن الاستمرار في إطلاق النار لن يجدي نفعًا".

فسأل ديكل: "ضرب حماس يعني ذلك انه لا مفر من الاغتيالات المستهدفة؟"

أجاب الموغ: "من أجل تحقيق الردع يجب أن يكون استهداف. السؤال الذي يطرح هو كيف يمكن تحقيق ذلك بوجه الإرهاب والمنتحرون. نحن أقوىاء بعزيمتنا وقوتنا العقلية وهم الخاسرون".

استوضح ديكل: "ما قام به الجيش في غزة الأسبوع الأخير لم يكن كافيًا؟"

أجاب ديكل: "هذا صحيح. استمرار المواجهات هو لتحديد حدود المعركة، من جهتهم وقف اطلاق النار هو الاستمرار في اطلاقه وفي إلقاء قنابل حارقة تجاه الجيش".

فسأل ديكل: "هل هناك إمكانية لإسقاط قيادة حماس او ان هذه رغبة تحتاج دفع ثمن كبير؟"

أجاب الموع: " يجب الفوز على قيادة حماس. لا يجب أن نقيد أنفسنا بتعريفات إشكالية حول إسقاط حماس، مجرد التفوه بهذا هو تهديد. لا اعتقد انه من الصواب إسقاط حماس، لان هناك من يظن ان إسقاط حماس يؤدي إلى وجود من هو أفضل. ومن تجربة لنا في لبنان عند سقوط فتح وظهر حزب الله، هذا يؤكد ان انهيار نظام معين يمكنه أن يؤدي إلى وجود أنظمة متطرفة أكثر. هدف إسرائيل هو السلام، لكن اذا اضطر الأمر نستطيع مهاجمة حماس وبقوة وفقا لظروف الوضع"

علق ديكل: "السلام كلمة لا نستعملها كثيرا في منطقتنا".

أجاب الموع: "لا أريد أن أكون ساذجا. لكن سيكون على المدى الطويل".

**إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "صباح الخير إسرائيل"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "إسقاط حكومة حماس"**

تطرق ميخا فريدمان (Micah Friedman) مقدم برنامج "صباح الخير إسرائيل" الذي يبث على إذاعة "جالي تساهل" إلى قسم من اتفاق ائتلاف الحكومة الذي قدمه حزب إسرائيل بيتنا والذي ينص على إسقاط حكومة حماس كهدف استراتيجي للحزب. حيث استوضح فريدمان من نائب وزير الخارجية- داني أيلون (Danny Ayalon): "ما هو هذا الاتفاق وكيف يمكن تحقيقه؟" أجاب أيلون: "هذا جزء من حملة وبرنامج حزب إسرائيل بيتنا الذي يعترف بالتهديد الذي تشكله حماس. حماس ليست فقط حركة غير شرعية وغير معترف فيها بالعالم وإنما حركة التي لا يمكن التوصل معها الى اتفاق، فهي تدعو إلى تدمير دولة إسرائيل".

قاطع فريدمان: "فإن يجب إطاحة حماس من غزة. كيف يمكن تحقيق ذلك؟"

أجاب أيلون: "على ضوء كل هذه الحملات العنيفة، حان الوقت للتفكير بشكل استراتيجي وان يكون لإسرائيل سياسة شاملة".

سأل فريدمان: "الإستراتيجية بنهاية الأمر هي مجرد كلمات اذا لم يتم ترجمتها إلى تكتيك. كيف يمكن تحقيق الهدف الاستراتيجي؟ أو أن ذلك يجب ان يبقى مدون على الحائط كي لا ننسى انه بيوم من الأيام علينا إسقاط حكومة حماس؟ هذا أمر يجب أن يحدث الآن؟ أليس كذلك؟"

أجاب أيلون: "هناك إمكانيات عديدة للتعامل مع حماس. يجب أن تكون عملية وليست فقط نظرية".

فأصر فريدمان على سؤاله: "بعد ثلاث دقائق من الحوار اكرر سؤالي، كيف يمكن تحقيق ذلك؟"

أجاب أيلون: "هناك عدة طرق. أولا: مهاجمة قادة حماس. ثانيا: الدخول والخروج من غزة بشكل واسع. هناك عدة طرق لكن من المفضل عدم التداول بهذا التكتيك من خلال الإذاعة".

**صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "المواطنون العرب وقيادتهم خاننون" (الملحق الثالث)**

كتب عضو الكنيست يريف ليفين (Yariv Levin) من حزب الليكود مقالة تحريضية ضد المواطنين العرب في اسرائيل وقيادتهم السياسية.

وفي محاولة لنزع الشرعية عن القيادات العربية التي وصفها "بالخائنة"، قال ليفين: "تخيلوا أن عضواً في الكونغرس الأمريكي شارك في مظاهرة لدعم أسامة بن لادن. تخيلوا أن عضو الكونغرس هذا اتصل بين لادن وجعل جمهور المتظاهرين يستمعون الى أقواله. ماذا سيكون مصيره؟ كم سنة كان سيقضي المشاركون في المظاهرة في السجن بتهمة الخيانة ودعم الإرهاب؟ هذا الحادث من الممكن أن يحصل في الخيال فقط في الولايات

المتحدة أو أي دولة ديمقراطية أخرى في العالم. ولكن في اسرائيل حصل ذلك فعلاً. عضو الكنيست طلب الصانع نظم مظاهرة تضامن مع حماس في غزة واتصل بصديقه قائد حماس اسماعيل هنية وأسمع الحوار بينهما للمتظاهرين المتحمسين. إذا فكرتم ملياً بما حصل لطلب الصانع هدأوا من روعكم: ما زال يحصل على راتب شهري وسيارة ومساعدين ومؤخراً حصل على هاتف جديد سيسهل عليه التواصل مع صديقه من غزة".

وأضاف: "مهنة الخيانة ليست مقتصرة على الصانع فقط. أنظروا الى عضو الكنيست جمال زحالقة. في حين يحصل على معاش من الكنيست ذهب زحالقة الى "حملة دعائية" في الهند كي يقتنع مستضيفيه بالتوقف عن شراء منتجات إسرائيلية. رفيقته في الحزب عضو الكنيست حنين زعبي لم تقف مكتوفة الأيدي وانضمت إلى اسطول الإرهاب الذاهب إلى غزة لكي تقدم دعمها للدعاية المعادية لإسرائيل".

وقال محرضاً ضد المواطنين العرب: "أعضاء الكنيست العرب والجمهور الذي يمثلونه تجاوزوا الحد الفاصل بين التعبير عن آراء شرعية وبين الدعم الفعال للإرهاب وخيانة الدولة منذ زمن بعيد. نفاقهم واضح جداً: يتمتعون بحقوق مدنية ومعفيون من دعم الدولة وخدمتها؛ يتمتعون من أموال التأمين الوطني ويتبرعون بالأموال من أجل دعم البنية التحتية للإرهاب. جيد أن الشباك على الأقل لا ينكر هذا الواقع بخلاف قضاة محكمة العدل العليا الذين ياهلون حزب التجمع الوطنية والحركة الإسلامية لخوض الانتخابات مرة بعد مرة".

وفي محاولة لدق الأسافين بين الطوائف قال لفين: "هنالك بين عرب اسرائيل من يريد أن يحيا فعلا كمواطن مخلص للدولة ومنهم معظم أبناء الطائفة المسيحية. يجب أن ندعمهم. يجب أن نعمل بجد ضد الخيانة والتعاطف مع العدو".

#### صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "الفلستينيون يتبعون أيولوجيا وحشية" (الملحق الرابع)

ادعى أمنون لورد (Amnon Lord) من خلال المقالة الإفتتاحية لصحيفة "ماكور ريشون" الدينية، أن الفلستينيين منشئين "بأيولوجيا وحشية" وأن أبو مازن "يساهم" في إطلاق الصواريخ اتجاه المناطق المدنية في إسرائيل.

وقال: "من الممكن أن نجد تفسيراً للتصعيد في الجنوب، ولكننا من الصعب أن نفسر كيف يخرج الفلستينيون بسلام من ناحية سياسية على الرغم من تصرفاتهم البربرية".

وأضاف: "إطلاق النار اتجاه حافلة الطلاب ليس مجرد "عملية إرهابية كرية". إنه جزء من الأيدولوجيا الوحشية التي يتبعها الفلستينيون وبالذات حماس. بينما الأيدولوجيا التي تتبعها اسرائيل نابعة من دفاعها عن نفس فقط".

وقال محرضاً ضد الرئيس الفلستيني محمود عباس: "على إسرائيل أن توضح لقادة المجتمع الدولي أن أبو مازن من خلال تصريحاته وأفعاله شريك في إطلاق الصواريخ على المدنيين في إسرائيل. إنه يزود غطاءً دبلوماسياً لدولة الإرهاب في غزة. وإسرائيل بالطبع لن تستطيع أن تمكن "فتح لاند" من الحصول على مناطق إضافية لأن ذلك سيؤدي إلى إطلاق صواريخ كما يحصل في قطاع غزة تماماً".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "يجب دعم إقامة دولة يهودية من النيل وحتى الفرات من أجل السلام العالمي" (الملحق الخامس)

كتب البروفسور هيلل فايس (Hillel Weiss) مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 10.4.2011، حذر من خلالها من المسلمين مدعيًا انهم يريدون احتلال العالم وفرض الخلافة الإسلامية، وأن إقامة دولة فلسطينية سيعجل في ذلك، كما زعم.

وقال: "أحزاب الحرية في أوروبا تتصلوا من إنقاذ الثقافة الغربية من سيطرة سيف الإسلام على القارة. اليوم وقبل أن تصل قوة عسكرية الى هنا، الإحتلال تم بواسطة ملايين المهاجرين الذين لا تخفي قياداتهم تطلعاتهم الى فرض الإسلام كدين وثقافة سياسية على كل دول أوروبا بقوة الشريعة وبالغنى لا فقط من خلال تغيير الدين والثقافة".

وقال محرضًا ضد إقامة دولة فلسطينية: "إن الدعم الأوروبي لإقامة دولة عربية في أرض إسرائيل لن يساعدها في حربها ضد الإسلام. الإسلام يستمد قوته من حلمه في إقامة خلافة عالمية عاصمتها القدس وبهذا وعن طريق احتلال أرض إسرائيل يريد أن يثبت إبطال المعاهدة بين الله وشعبه إسرائيل الذي هو الشعب اليهودي. إن دعم الإتحاد الأوروبي لإقامة دولة عربية في أرض إسرائيل هو تمهيد لكارثة أخرى ستسبب معاناة لشعب إسرائيل لا تقل عن معاناته في سنوات الرعب".

وأضاف: "إذا كانت أحزاب المعارضة الحقيقية في أوروبا تريد أن تساعد نفسها، من أجل مستقبلها ومستقبل دولها وكي تدحر الإسلام، عليها أن تعلن دعمها لحق الشعب اليهودي الأبدى بأرض إسرائيل بحدودها كما وردت في التوراة. إنها الأرض الوحيدة التي رسمت حدودها الأبدية في كتاب قدمه الله لشعبه في سيناء وباللغة التي تحدث بها مع شعب آباء الأمة. يجب رفض وبصوت عال إقامة دولة عربية أو أي دولة غريبة في أرض إسرائيل سوى دولة اليهود".

ويشدد فايس على أن دولة إسرائيل تمتد من الفرات وحتى النيل، حيث قال: "لكي يتحقق السلام في أوروبا والعالم عليهم أن يدعموا شعب إسرائيل ودولته اليهودية التي تسيطر على كل أنحاء أرض إسرائيل من نهر مصر وحتى النهر الكبير نهر الفرات".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "يجب منع الماء، الوقود، المال والكهرباء عن قطاع غزة" (الملحق السادس)

دعت عدة مقالات هذا الأسبوع إلى شن حرب عسكرية ضد قطاع غزة المحاصر "ردًا" على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل. وقال ليئور رزنيك (Lior Reznik) في مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 10.4.2011: "إذا واصلنا الإنتظار ولم نمضي إلى حملة عسكرية فإن قوة العدو ستزداد. في المرة القادمة عندما نقرر المضي إلى حملة عسكرية سنواجه عدوًا أكثر قوة، وسيفاجتنا".

وأضاف: "علينا أن نغلق الحنفية، لا يوجد أي سبب كي نحضر لهم نحن الماء، الوقود، المال والكهرباء في حين يقومون بقصفنا، نحن لسنا مضطرين حتى إن لم يقصفونا، لقد انفصلنا عن قطاع غزة نهائيًا. لا يجب أن نعتمد على "القبة الحديدية" فقط علينا أن نهجم غزة".

كتب الياكيم هعتساني (Elyakem Haetzani) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 10.4.2011، إدعى من خلالها أنه لا يمكن إجراء عملية سلام مع الشعب الفلسطيني وأن حالة الإنقسام الحالية هي "كنز" لإسرائيل يجب المحافظة عليه.

وقال: "وفقاً للخارطة الطريق"، وهي الوثيقة الأخطر التي وقعت عليها إسرائيل منذ أوسلو، فإن المحطة الأولى هي تفكيك المنظمات الإرهابية، جمع أسلحتهم، وما شابه، لكن المنظمات الإرهابية تسيطر على نصف الفلسطينيين وتقيم دولة إرهابية (الأولى والوحيدة في العالم)، لا يوجد شريك لنا. الدولة الفلسطينية عالقة في محطة غزة، ولن تتحرك! لماذا يقول ننتيا هو إذا أن البناء في المستوطنات هو من يعيق محادثات السلام".

وأضاف: "الإنقسام بين الفلسطينيين هو كنز قومي لإسرائيل ممنوع أن نفقده، لذا على المعسكر القومي أن لا يصطف إلى جانب اليسار. حماس هو عدو مثلما فتح، صراعهم يخدم مصالحنا".

وقال: "من استوعب أهمية منع إقامة دولة فلسطينية في رام الله وغزة، عليه أن يتبع سياسة متمسكة لها هدف واضح، سياسية منظمة- تغلق القطاع في وجه يهودا والسامرة وإسرائيل وتمكن فتح منفذ من القطاع اتجاه البحر وسيناء، حيث المستقبل والحل".

وأضاف محرصاً على قطع المعونات الغذائية عن قطاع غزة المحاصر: "لا يجب أن تدخل إسرائيل حتى شاحنة واحدة إلى غزة ويجب وضع حد لإرسال الأموال والخدمات البنكية التي نمحنها لهم. أليس هذا سخيلاً، نحن نقوم بإطعامهم وسقايتهم والتنظيف تحتهم وكأنهم أطفالنا المدللين، في حين يقومون هم بتعليم أطفالهم كيفية إبادتنا، يحولون الحياة في الجنوب إلى جحيم ويهددون بإطلاق الصواريخ تجاه كل أنحاء البلاد".

#### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 10.4.2011؛ "حرية التعبير= نشر الأكاذيب" (الملحق الثامن)

في أعقاب مقتل المخرج الفلسطيني جوليانو مير خميس نشر أودي منور (Udi Manor) مقالة على موقع "ان ار جي" التابع لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية قال فيها ان: "حالة الصدمة التي انتابت رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يجب ان تنير الضوء الأحمر لدى الحكومة الإسرائيلية ولدى الأمم المتحدة. لان هذا القتل يدل على أن الإعلان أحادي الجانب على دولة فلسطينية هو خطوة إشكالية، وان جهود فياض لتعزيز بناء الدولة الفلسطينية بعيدة عن النهاية".

وأضاف: "أصدقاء جوليانو مير، أودي الوني ومحمد بكري لخصوا تراثه بالكلمات "ليس صهيونيا- ليس فلسطينيا". هذا رد متوقع لأولئك الذين يدعون لمقاطعة إسرائيل، وبذات الوقت يقدمون التماسا للمحكمة العليا من اجل التمتع بحرية التعبير بغية نشر الأكاذيب".

تطرق إيتان هابر (Eitan Haber) من خلال مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت" إلى التصعيد الأخير بين إسرائيل وقطاع غزة وإلى الإمكانيات الرد الإسرائيلية الواردة.

وقال: " يجب ان نكون (الإسرائيليون) مصنعين من حديد حتى نعيش تجربة مطر الصواريخ الذي هطل علينا بالأمس وأول أمس دون أن نرغب في الرد بصورة قوية: إبادة، إفساد، تدمير، إطلاق النار بكل المدافع والقضاء على الإرهابيين. ستقتل النساء؟ الأطفال؟ ولم لا؟ هل يميزون عندما يطلقون النار علينا؟ هل يختبأ طيارو سلاح الجو في بقالة في زقاق اشكلون؟"

وأضاف: "لم يبق لإسرائيل إمكانيات كثيرة للرد: إما ضبط النفس، العض على الشفاه والهجوم الخفيف والسيطرة على السياسة والدعاية- أو المباشرة في عملية كبيرة، كبيرة فعلا، تطيح كليا بحكومة حماس بحيث يفرض الجيش الإسرائيلي سيطرته العسكرية على القطاع. إمكانية أخرى تبدو بعيدة عن التنفيذ: على السلطة الفلسطينية مع او بدون الجيش الإسرائيلي السيطرة على غزة وسحق حماس. من ناحيتنا، يمكن القول، هذا يجب أن يكون شرطا لاستمرار محادثات السلام- وبالتأكيد لانتهائها".

#### موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 11.4.2011؛ "تعزيز العمليات العسكرية في غزة" (الملحق العاشر)

نشر د. تشيلو روزنبرغ (Cello Rosenberg) مقالة على موقع "ان آر جي" دعا من خلالها إسرائيل إلى إتباع عمليات عسكرية إضافية إلى الإجراءات السياسية في قطاع غزة من اجل ردع المنظمات المختلفة من إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل. وقال: "الخطاب الحربي لقادة إسرائيل الذي يوحي بأنهم سيجعلون غزة أرضا محروقة، هو سخييف جدا. الضرر الذي أصاب غزة في الجولة الحالية كان كبيرا لكنه ليس كافيا لمنع منظمات مختلفة من التفكير مرتين في استمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل".

وأضاف: "جيش الدفاع وقوات الأمن قادرة على التصدي للتهديدات لكن عليها البدء والتصرف بحسب الكتاب، بحسب برامج واضحة وبعد تفكير عميق وطويل الأمد يأخذ بالحسبان المخاطر والاحتمالات لإحباط مؤامرات الأعداء".

ويذكر روزنبرغ ان أمام إسرائيل حلين احدهم أقل سوءًا من الآخر: "1. الاعتراف بحماس والبدء بمحادثات دبلوماسية معها. يبدو هذا غير واقعي، لكن من يعرف التاريخ الحديث لإسرائيل يعرف ان هذا كان الموقف تجاه حركة فتح و عرفات. سنوات عديدة أدارت إسرائيل حربا عنيدة ومحادثات مع عرفات الأمر الذي اعتبر خطيئة. وفي النهاية وقعت اتفاقية أوسلو. حتى إن كانت جيدة أو لا وما هي الانعكاسات؟ انها مسألة موقف. 2. الردع هو الحل في الوقت الراهن. التعثر والارتجال يجب أن لا يكون سياسة إسرائيل. لقد أدركت حماس الرسالة من الحرب على غزة، سنتين من الهدوء النسبي، هذا انتهى. كل يوم يمر دون أن تمارس اسرائيل سياسة عدوانية تؤدي إلى هدوء هو يوم ضائع".

اختتم قائلا: "تمتلك إسرائيل الوسائل العسكرية التي تجعل حماس نادمة على أفعالها. الصواريخ التي أطلقت تجاه حافلة الأولاد من شأنها أن تؤدي إلى انهيار كل رموز الحكم في غزة. وعلى قادة حماس والمنظمات الأخرى الإطلاع بأنفسهم على خراب مؤسسات التعليم، الثقافة والاقتصاد في مدينة غزة دون إلحاق الأذى بالمدنيين".



صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 11.4.2011؛ "على إسرائيل الاستمرار في إطلاق النار على غزة" (الملحق الحادي عشر)

أجاب يوعاز هندل (Yoaz Hendel) من خلال مقالة له في صحيفة "يديعوت احرونوت" بالنفي على السؤال المطروح في الصحيفة: "هل ينبغي على إسرائيل ان توافق على إيقاف إطلاق النار في غزة؟" مؤكدا ان: "الإمكانية الوحيدة للرد الإسرائيلي، إلى ان يصبح قادة حماس من عشاق إسرائيل، هي إبادة البني القتالية لمنظمة حماس او خلق وسائل ردع قديمة وجيدة عن طريق القوة. التكتيك والتوقيت ليسا عاملا هاما. الأهم هو السياسة".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 11.4.2011؛ دعوات للحرب (الملحق الثاني عشر)

تحت عنوان "على إسرائيل إحتلال قطاع غزة" حرض أساف جولان (Assaf Golan) من خلال المقالة الإفتتاحية لصحيفة "ماكور ريشون" الدينية، على احتلال قطاع غزة والمبادرة إلى حرب بلا هوادة.

وقال: "إن وقف إطلاق النار يحول سكان الجنوب إلى رهائن لدى حماس. إن محاولة الحكومة منع أبو مازن من تحقيق انجازات سياسية في منظمة الأمم المتحدة يضعف قوة الردع والقدرة على المواطنين الإسرائيليين".

وأضاف: " على حكومة إسرائيل أن تقرر الخروج إلى حملة عسكرية تقوم خلاله بإحتلال قطاع غزة على الرغم من الأضرار السياسية التي ستلحق بنا نتيجة لذلك".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 11.4.2011؛ "السلام مستحيل مع الفلسطينيين" (الملحق الثاني عشر)

كتب الياكيم هعتسني (Elyakim Haetzni) مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت" عرض من خلالها تطورات الأحداث والتغيرات في منطقة الشرق الأوسط، متطرقا إلى القضية الفلسطينية واحتمالات السلام الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال: "الرغبة الديمقراطية للفلسطينيين- في رام الله هي كما في غزة- وهي القضاء على دولة اليهود". وأضاف: " التعايش الإسرائيلي مع فلسطين ذات السيادة لن يطول أكثر من حياة جوليانو مير في جنين. حتى لو كنا كلنا جوليانو، حتى إن وقعت حماس والجهاد على "سلام حقيقي" - سيأتي هنا شخص يحمل إسمًا جديدًا، سيقتل بسلاحه الأوتوماتيكي السلام المستحيل ويشعل حرب شاملة".

صحيفة "يتيد نأمان"؛ بتاريخ 11.4.2011؛ "الفلسطينيون أحفاد إسماعيل الهمجي" (الملحق الثالث عشر)

تعقيبًا على موت المخرج الفلسطيني جوليانو مير خميس كتب أ. يتسحاقي مقالة عنصرية نشرت في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية، انتقد من خلالها الناشطين اليساريين الذين يؤمنون بالسلام مع الشعب الفلسطيني.

وقال: "في السنوات الأخيرة وجد جوليانو ضالته في مخيم جنين، سكن هناك وهناك عمل من أجل تطوير "الثقافة" الفلسطينية، معتقدًا أنه من الممكن "تثقيف" أحفاد من كتب عنه في التوراة "إنسان همجي" (نسبة إلى النبي إسماعيل عليه السلام، ر.ع). صديقه الحميم قتل الكثير من اليهود، وكان على رأس قائمة المطلوبين لإسرائيل. المثقفون اليهود نسوا نشاطات رفيقهم، قساوته، عدوانيته وتعاطفه مع قتلة اليهود، وأكالوا له عبارات المديح لدوره من أجل "السلام".

وأضاف بهدف الإساءة لجوليانو مير خميس: "القتيل" المرموق" شارك بكل عريضة تهدف إلى إدانة دولة إسرائيل، التي وصفها بأنها "أحدى أكبر الجرائم ضد الإنسانية". لقد دعم إقامة دولة فلسطينية واحدة من النهر وحتى البحر، وقال أنه يؤمن بالعنف عندما يكون موجهاً ضد العنصريين، الفاشيين واليمينيين. العمى الذي يعاني منه اليساريون الإسرائيليون لا يمكن وصفه".

وقال: "ردود اليساريين اليهود التي كانت ضد قتل جوليانو مير خميس تثبت أنهم لا يعرفون الحقيقة حول شخصية رعاياهم في معسكر إسماعيل. ثقافة القتل الفلسطينية، أو ثقافة القتل الإسلامية عامة، ضاربة في الجذور لدرجة أن اليسار الإسرائيلي لا ينجح في رؤيته أمرًا خطيرًا".

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 11.4.2011؛ "لم يُسمح للقذافي والأسد قتل المدنيين ولا يسمح لإسرائيل" (الملحق الرابع عشر)

تذمر م. شالوم من خلال مقالة نشرت في صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 11.4.2011، من الانتقادات الموجهة لإسرائيل بسبب قتلها للمدنيين والأطفال الفلسطينيين.

وقال: "المواجهات بين الجيش وحماس ستوقف حالما تصيب إحدى قذائف الدبابات مجموعة مدنيين فلسطينيين، بضمنهم نساء وأطفال. عندها سينتفض العالم ضد إسرائيل التي ستضطر إلى إيقاف القصف ضد المخربين ومطلقى الصواريخ. العالم لن يسأل لم من المسموح للقذافي أن يقتل عشرات المدنيين، لم يستطيع الأسد أن يطلق النار على عشرات المواطنين الذين يريدون الديمقراطية. ذات العالم الذي يصمت على قتل العرب للعرب، لا بسبب الإرهاب والتخريب، ذات العالم سينقض على إسرائيل لأنها تدافع عن نفسها من العرب المتوحشين وتسعى إلى حماية مواطنيها".

حاور يعكوف احيماير (Ya'akov Ahimeir) مقدم برنامج "هذا الصباح" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت"، رئيس الشاباك السابق يعكوف بيرري (Ya'akov Peri) حول الاجتماع الذي نظمه رؤساء شاباك بخصوص قضية الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وسأل احيماير ضيفه: "كلنا نرغب بإطلاق سراح جلعاد شاليط ولكن ماذا عن الادعاء الذي يطرح في مكاتب رئيس الحكومة بأنه اذا تم الإفراج عن القتلة إلى الضفة الغربية فأنهم سيقومون بقتل الإسرائيليين مرة ثانية؟"

أجاب بيرري: "هذا ادعاء طُرح ويطرح من جديد".

استفسر احيماير: "هذا لا يعني انه ادعاء صحيح؟"

أجاب بيرري: "لم أقل انه غير صحيح. نحن نحارب ونعالج الإرهاب بنجاح كبير، الإرهاب لن يختفي حتى لو أطلق سراح جلعاد شاليط، عندها ستكون أيضا عمليات لمنظمات فلسطينية متطرفة ترغب بتدميرنا. لذلك اعتقد ان هذا الادعاء صحيح، يمكننا إعادة جلعاد إلى بيته وأيضا التصدي لموجة الإرهاب".

#### موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 12.4.2011؛ "مناهج إسرائيلية في مدارس القدس الشرقية" (الملحق الخامس عشر)

نشر الصحافي اريك بندر (Eric Bender) خبرا على موقع "ان ار جي" أشار فيه إلى "عدم وجود إشراف إسرائيلي كامل على مناهج جهاز التربية والتعليم الفلسطيني في القدس الشرقية. وان إدارة تربية القدس تشرف على الكتب المدرسية الرسمية والتي تمر عملية تدقيق وطباعة من جديد للمقاطع التي تحمل رسائل عدائية او عنيفة ضد إسرائيل. ومع ذلك فإن التقرير الذي قدمته دائرة البحث والعلوم التابعة للكنيست إلى لجنة التربية يظهر ان حتى الآن لم يكن إشراف مماثل للمدارس المعترف بها غير الرسمية والتي يتعلم بها 20000 طالب من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية".

وأضاف الخبر على لسان رئيس لجنة التربية عضو الكنيست عن حزب إسرائيل بيتنا الكس ميلر (Alex Miller): " هذه سخافة أن تمول إسرائيل مؤسسات التعليم والمدارس غير الرسمية التي لا تعرف ما هي المضامين التي تدرس فيها. يجب أن توحد جميع المواد وان تطبق مناهج تعليم إسرائيلية في مؤسسات التربية والتعليم في القدس الشرقية أيضا. وينبغي على مدير المؤسسة التعليمية والتي يدرس فيها مضامين تحريضية أن يتحمل المسؤولية الجنائية. ان إجراءات الاستماع التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم للمديرين الذين لم يطبقوا التعليمات، لا معنى لها. أفضل لمدير المدرسة اللجوء إلى جلسات الاستماع في وزارة التربية والتعليم أكثر من التورط مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العربية في إسرائيل".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 13.4.2011؛ "الفلسطينيون النازيون" (الملحق السادس عشر)

كتب حن بنياهو مقالة عنصرية نشرت في موقع "ان اف سي" بتاريخ 13.4.2011 ادعى من خلالها أن الجيش الإسرائيلي لا يخدم مصالح اليهود بل يحمي الشعب الفلسطيني الذي وصفه "بالنازي".

وقال: "الجيش الإسرائيلي تحول من جيش للدفاع عن الشعب، الأرض والدولة، الى جيش للدفاع عن الحكومة، عن العصابة الحاكمة ونزواتها الداعمة للفلسطينيين-النازيين".

وأضاف: "بدأ ذلك في سنوات الثمانين من القرن الماضي، عندما جُند الجيش ضد الشعب والبلاد من خلال إخلاء المناطق اليهودية في سيناء، واستمر خلال أعمال الشعب التي أطلق عليها الجيش والحكومة "انتفاضة" وهي كلمة عربية، استخدمت تماشيًا مع رؤيا العدو الفلسطيني-النازي".

وقال محرضًا ضد المدنيين الفلسطينيين: "كم هم مساكين الجنود الذين ينامون الآن في العراء ويحافظون على المخربين- المزارعين الفلسطينيين-النازيين، الذين يغزون أراضي السكان اليهود ويرجمون الحجارة، يطلقون النار على السيارات ويقتلون الأهالي وأطفالهم. كم هم مساكين اولئك الجنود الذين تجندوا لجيش الدفاع عن اسرائيل بحسن نية، ووجدوا أنفسهم في جيش الدفاع عن نزوات الحكومة الذي يدافع عن "حقوق" الفلسطينيين-النازيين. كم هم مساكين الجنود الذين يجدون أنفسهم يعملون ضد المصالح الوجودية للشعب اليهودي في أرضه، جيش يعمل كي يعزز السيطرة العربية على يهودا والسامرة من أجل إقامة دولة فلسطينية-نازية".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 14.4.2011؛ تبرير اساءات الجنود الإسرائيليين (الملحق السابع عشر)

نشر موقع "ان ار جي" احيكم موشيه ديفيد (Ahikam Moshe David) \_مقالة على موقع "ان ار جي" تطرق فيها الى مقالة نشرتها الصحافية بيلي موسكونا لerman (Billy Moscona Lerman) على نفس الموقع والتي أشارت فيها إلى سوء تعامل الجنود الإسرائيليين مع الفلسطينيين على الحواجز، حيث دعت إلى عدم تربية هؤلاء الشبان اليهود على استخدام السلاح بوجه المدنيين- النساء والأطفال.

ديفيد رد على الصحافية بيلي مبررًا تصرفات الجنود على الحواجز: "كل مقاتل في الجيش الإسرائيلي يعرف جيدا ان أصعب شيء هو الروتين والملل. الوقوف بورديات لأكثر من ثماني ساعات عند نقطة تفتيش وعلى الجدار يمكنها ان تثير أيضا الجيدين منهم".

وأضاف: "الفلسطينيون ليسوا فقط نساء حوامل، شيوخ وأطفال، كما اختارت بيلي عرضهم، هم أيضا أو قسم منهم مخربون يريدون تفجير فندق "بارك" في نتانيا وعلى وجه التحديد عشية عيد الفصح، هكذا يريدون، ربما لأنهم لا يحبون رقائق الخبز(يتناولها اليهود في عيد الفصح)".

انتقد شاؤول روزنفلد (Shaul Rosenfeld) من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت" كل من رثى وحزن على المخرج والممثل جوليانو مير ودعا الى مراجعة النفس بعد عشرة ايام من مقتله.

وقال: " بين التعبير العشوائي عن المشاعر وبين الرثاء الكاذب رفع الذواقون شخصية جوليانو مير الى السماء، وكأنما بفعل شيطان (او يساري) لم تحتو هذه على اي نقد لا لعمله ولا لشخصيته، وطبعاً ليس للمجتمع الذي انجب قاتليه، تماماً كما هو الحال مع ذابحي الطفلة من ايتمار".

وأضاف: "أيام الرثاء والحداد هي غالباً ما تكون ثرثرة من الخداع والكذب، تختبئ فيها الحقيقة، ومكانها يسيطر الانفعال والتلفيق. وهذه المرة أيضاً الصحافي المحلي والوسط الثقافي استجابوا لهذه التوقعات. مهاجمة الممثلين والصحافيين، التضامن مع فيلم بكري "جنين جنين"، الإيمان بالعنف مادام هو ضد الشرطة، العنصريون، الفاشيون واليمين الإسرائيلي، تكريس أغنية لذكرى مخرب منتحر، دعوات تشجيع ومدح "للأخ" عزمي بشارة بعد فراره من إسرائيل، اتهامنا بمحاولة اغتيال قادة عرب إسرائيل وتصنيف الصهيونية كواحدة من اخطر الجرائم ضد الإنسانية- هذا جزء صغير من أعمال جوليانو مير، التي لم تذكر في الصحافة أو بين أبطال ثقافتنا ضمن موسيقى الرثاء المتواصلة، وهو الذي عُرف بأنه "كرس حياته لنشر رسالة السلام".

وإدعى: "هذا الخلل في رثاء جوليانو، على الغالب هدفه إدانة إسرائيل "ووحشيتها"؛ وليس الإساءة للشعب الفلسطيني خاصة أو العرب والمسلمين عامة. حتى لو كان أبناءهم يقتلون من كان يعاملهم جيداً؛ او يذبحون طفلة ابنة ثلاث اشهر أو يضغطون بسهولة على الزناد، فإن السلطة الفلسطينية تفرج عن "مطلق النار الشجاع" من التنظيم في إطار عمليات السجن الوهمية، حتى لو كانوا يطلقون الصواريخ على الحافلة مع معرفتهم انها مليئة بالأطفال، وبالطبع فإنهم لا يكفون عن إرسال الصواريخ والقذائف والمخربين المنتحرين من اجل قتل اكبر عدد من اليهود".

وأضاف: " ما لا يقل عن 84% من الفلسطينيين أيدوا في عام 2008 الانفجار في المدرسة الدينية اليهودية. في إطار برنامج التقسيم الأخلاقي لدى أبطال ثقافتنا، لن توجه الإنتقادات ضد من حقق بعنصريته انجازات بدعم من الدفينة الاجتماعية، الدينية والوطنية الفلسطينية والعربية الإسلامية، التي أنتجت قتلة من الذين اغتالوا جوليانو. يمكن لأي واحد منا ان يتخيل ما هي عناوين الصحافة الإسرائيلية أو ردود الفعل للنخبة الثقافية المحلية لو كان من اغتال جوليانو على سبيل المثال هو يهودي متدين، وكيف كانت ستسمع في أذننا الحكمة "من يكثر في غضبه على كل الجماعة فهو ممجد".

نشر موقع "ان اف سي" بتاريخ 15.4.2011 مقالة تحريضية كتبها دودو الهرار (Dudu Elharar)، حرض من خلالها على مواجهة المواطنين العرب في اسرائيل الذين وصفهم "بالعدو اللدود".

وقال: " العرب في اسرائيل هم عرب، غير صحيح أن نُعرّفهم كإسرائيليين. تعريفهم أيضاً كفلسطينيين يعيشون في اسرائيل غير صحيح، لأنه لم يكن هنالك ولن يكون شعب فلسطيني".

وأضاف: "إصرار البعض على اعتبار العرب مواطنين إسرائيليين هو نفاق سفيه لا يمكن أن يؤثر على الواقع. العرب في إسرائيل هم وسط منعزل، وسط آخر ومختلف عن المجتمع الإسرائيلي، الوسط الديني اليهودي أيضًا "منعزل" لكن الفرق أن اليهود المتدينين مرتبطون بالمجتمع اليهودي من خلال جذورهم اليهودية بينما العرب لا. الفرق الأهم هو الفرق بين اليهود والعرب. أولئك الإسرائيليون وأولئك غير الإسرائيليون".

وقال: "العداية بين اليهود والعرب هي أمر طبيعي جدًا. لا توجد حاجة لأن نشير حول خيانة عزمي بشارة، حول المحرصة والمضلة حنين زعبي أو حول وقاحة أعضاء الكنيست العرب. بالنسبة للعرب، خيانة إسرائيل هي مقام سام بالنسبة لهم. مؤسف أنه يوجد بيننا يهود يرفضون الاعتراف بما تراه أعينهم وتسمعه آذانهم، هنالك حقيقة واضحة وقاطعة: العرب في إسرائيل عدو لدود وأشد من أي عدو آخر علينا أن نجهز لمعركة ضارية لمواجهةهم".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 15.4.2011؛ "وجود الأقلية العربية في إسرائيل خطر على الدولة اليهودية" (الملحق العشرون)

"الأقلية العربية تريد امر واحد: تدمير إسرائيل" تحت هذا العنوان نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" لقاء أجراه روني شاكدي (Roni Shaked) مع البروفيسور دان شيفطان (Dan Schueftan) - باحث شؤون الشرق الأوسط المعاصر- حول كتابه "فلسطينيون في إسرائيل"، حيث اعتبرهم "أعداء الدولة اليهودية".

وأشار شيفطان حول كتابه: "لا يوجد أي احتمال لأي حل للبعد السياسي لقضية عرب إسرائيل. العرب غير مستعدون لقبول أقل من حل: انتحار الدولة القومية اليهودية. والإستراتيجية هي الهجوم على الإنشاءات اليهودية من الداخل، بواسطة أدوات الدولة والمجتمع الديمقراطية وباسم الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان. وان الغرض من استخدام شعارات دولية مثل "دولة جميع مواطنيها" هو محاولة لتدمير الدولة اليهودية، دولة ثنائية القومية، التي تغير تدريجيا التوازن الديموغرافي من خلال إلغاء قانون العودة للشعب اليهودي وتبني حق عودة اللاجئين. وفي المرحلة الثانية التوازن الديموغرافي الجديد الذي سيؤدي إلى دولة عربية".

وأضاف شيفطان: " ليس فقط ان العرب في إسرائيل متمسكون بمواقف متطرفة وإنما يقومون من خلال انتخابات ديمقراطية باختيار ممثلين متطرفين. النخبة لديهم تتبع نهجًا متطرفًا جدًا ضد دولة الشعب اليهودي. أعضاء الكنيست العرب واثقون بانفسهم وبالحصانة الممنوحة لهم في المجتمع الإسرائيلي إلى حد أنهم يتحدثون دولة الغالبية اليهودية، ويظهرون تضامنهم مع أعداء عرب و أعداء آخرين".

وتسائل شاكدي في لقاءه مع شيفطان: "إذا كان الوضع خطرًا، هل من شيء علينا فعله؟ هل أحداث أكتوبر 2000 ستعود من جديد؟"

فأجاب شيفطان: "نعم، هناك خطر كهذا، لكن مستوى خطر هذه الظاهرة هو أقل من مستوى الخطر على النسيج الاجتماعي والسياسي والقيم".

وقال شيفطان محرضًا على العزل العنصري للمناطق الفلسطينية: "هناك حاجة لفك ارتباط كامل مع الفلسطينيين، ليس فقط من أجل الحفاظ على الطابع اليهودي الديمقراطي لإسرائيل وإنما لمنع تطرف الأقلية العربية. هذه ليست إستراتيجية ، بل سياسة تقتل الضرر. الانفصال عن الفلسطينيين من خلال جدار عازل، فصل جسماني- يشمل القدس - من أجل الفصل بين جهات متطرفة من عرب إسرائيل وبين منطقة الضواحي التي تدعم النضال في المناطق. هذا الإجراء لن يوقف التضامن بين شطري الشعب الفلسطيني، لكنه يصعب تحول جهات داخل الخط الأخضر إلى وكلاء النضال الفلسطيني ضد إسرائيل".

יום אחרי שהשחקן ג'וליאנו מר נרצח בג'נין, הפרסומאי מאיר גל כותב ל"כיכר השבת" טור אישי, מטלטל, וזועק את זעקת ההתבוללות שהפכה לנורמה" • נשבר לי הלב בכל פעם שאני מדמיין ערבי מתקרב ליהודיה. קופא לי הדם בכל פעם שאני רואה ערבי מדבר בתור לקופה ב"שפע שוק" (דעות)

[מאיר גל](#)

|

כ"ט באדר ב' תשע"א 11:53 04.04.11

הדפסה



מאיר גל (צילום: יח"צ)

... "מי שמשוכנע שדעותיו אמיתיות וצודקות, חייב להביע אותן ללא הרף, ובכל הזדמנות בגילוי לב, ובלי להתחשב במידת התמיכה שיש לו, או ברמת ההתנגדות שיפגוש, רק לשקר דרושים תומכים כדי להצליח. לשקר דרושה סכמות המספרים כדי למלאות את מה שיחסר לו בצדקת טיעונו, לעומת זה תמיד תנצח בסופו של דבר, אפילו אם הדבר יקח זמן. אצילות, אמיצה וטהורה, מבוטאת עם כל אש ההתלהבות של השכנוע ועם כל הבהירות של המודעות הבטוחה, מבוטאת שוב ושוב בכל הזדמנות, בסופו של דבר תשיג האמת את הכבוד וההערכה אפילו של אלו שלא מוכנים לקבלה.

האמת היחידה שהלכה לאיבוד בלי כל אפשרות להחזירה, היא אותה אמת שאין למחזיקיה האומץ לדבר בגילוי ב עבודה, האמת לא הובסה מעולם מכוח ההתנגדות, היא הובסה רק כשהבריה היו מדי חלשים מלהגן עליה.. " (הרב שמשון רפאל הירש זצ"ל) האמת שלי היא שהרצח של ג'וליאנו מר לא מרתיע אותי. מה שמרתיע אותי היו חיי. תסלחו לי [או לא] אבל באמת שלי יהודיות לא מתחנתות עם ערבים.

הרצח הזה דווקא מקובל עלי כתוספת לרשימת "קורבנות השלום". יותר חמורה מהתופעה של בחורות יהודיות שהולכות עם ערבים, היא היהודים שמקבלים את התופעה הזאת בשוויון נפש. אני שומע את רזי ברקאי וקופא לי הדם.. הסחבקות הזאת איתם, השותפות באיזה מעגל ברנז'אי תרבותי עאלק, הלגיטימיות של השאלות ההזויות [מה אתה יותר, יהודי או פלסטיני] והתשובות ההזויות שמגיעות איתן. האמת זו אשמתנו. אנחנו מכניסים אותם לתוך החיים שלנו. הבנות שלנו עובדות איתם בסניפי ארומה, פוגשות אותם בחנויות של רמי לוי, מכירות אותם בצרכניות של "יש", צוברות איתם חוויות במשרדי פרסום מעורבים.

קשה לי להיזכר בפעם האחרונה שרזי ברקאי העלה אייטם על אחת מעשרות הבנות היהודיות שכלואות ברגע זה בכפרים ערביים ללא יכולת לצאת. על המכות וההתעללות שהם וילדיהן סובלים. על פעולות החילוץ האמיצות והחשאיות של "יד לאחים". איך קרה לנו שדווקא כשהגענו לארץ ישראל, שברנו את הכלל ששמר עלינו במשך 2000 שנות גלות? יהודים לא מתחננים עם גויים! זה אסור! ואסור שזה ייקרה!

**זוועה הופכת לנורמל**

לאט לאט זה הופך לנורמל אצל החילונים, מוחמד בכרי וג'וליאנו מר הם תוצאות כואבות של מעשים אסורים, מלכת יופי יהודיה מרוקאית שמתחתנת עם נוצרי ערל, **נועה תשבי** שחיה עם גוי אוסטרלי, **ספי שקד** שחי עם נוצריה, **סייד קשוע**, סופר ערבי צעיר שחי בתל אביב עם יהודיה שחלק ממשפחתה נמחקה בשואה, והנה, גם החזיר הזה הצליח להפוך לבון טון תל אביבי בשם הטבח הסיטונאי של כל מה שמשאיר זכר לקולקטיב שלנו כעם. כמשפחה אחת. כיהודים.

באמת שלי אין לי בעיה עם ערבים, אני אפילו לא שונא אותם על מה שהם עושים לי ולאחי היהודים. באמת שלי זו אשמתנו. אבל יש לי בעיה, רצינית וגדולה כשהם מתקרבים לבנות שלנו. הם לא פראירים כמונו. קשה לי להיזכר שנתקלתי בתקשורת בסיפור הפוך. שבו יהודי לקח ערביה ומשפחתה קיבלה אותם בזרועות פתוחות.

בא ל לצעוק. בא לי לבכות. אני מודה. נשבר לי הלב בכל פעם שאני מדמיין ערבי מתקרב ליהודיה. קופא לי הדם בכל פעם שאני רואה ערבי מדבר בתור לקופה ב"שפע שוק" עם ילדה חרדית. תיקראו לי גזען. חשוך. יש נושא אחד שבו איני רוצה להיות נאור כמוכם.

אני נשבר מבפנים כשאני רואה את הילדים האלה גדלים והופכים לשונאי ישראל הפעילים ביותר ושהתופעות האלה מקבלות לגיטימציה מלאה בחילוניות הבורה של מדינת היהודים החלולה שמונהגת על ידי "אח גדול" במקום אבינו שבשמים. יהודים בני יהודים היינו קוראים אחד לשני, אנה אנו הולכים?

יהודים!!! את השבת חיללתם. על הכשרות וויתרתם. את המצוות זרקתם, את הצניעות השפלתם, את ארץ ישראל חילקתם, ועכשיו גם על הדם היהודי לא שמרתם? את הבנות שלכם לערבים מכרתם??

אז הנה, בשפה הקליטה של דור ערוץ 2:  
"הישרדות" של העם יהודי. זה הריאליטי של הדור שלנו.

<http://www.kikarhashabat.co.il/ערבים-5.html>

الملحق الثاني:



# יפו כפתיח?

יותר, עד שנאלצו לברוח בגלל רציחות, רדיפות ואיומים.

מפליא הדבר, שנמצאים בקרבנו יהודים, הרואים בהתיישבותם של יהודים ביפו משום התגרות בערבים ופלישה לשטח שאינו שייך להם. זהו ניכור מביש וכזוי למורשת אבותיהם, תוך התחברות לשונאי ישראל, המחפשים דרכים לנשל את היהודים מכל חבלי ארץ ישראל.

★

אי אפשר להתעלם מפן נוסף של כל הפרשה האמורה, שאף היא חמורה בפני עצמה ומחייבת התייחסות: לא מכבר, יצאה קריאה בצפת ליהודים, לא לזכור לערבים בתים בתוככי העיר, מפאת ההשפעה ההרסנית מבחינה רוחנית שהיתה לנוכחותם של ערבים רבים באזורים המיושבים בידי יהודים, וזאת מלבד המגמה שבצמח ברצינותם של הערבים להשתלט על שטחי קרקע בתוככי העיר צפת ולכבושה ללא קרב.

קריאה זו הוציאה משלוותם את כל "יפי הנפש" שבקרבנו, שדיברו על "הפליה" ו"גזענות", וקראו להעמיד לדין את מפרסמי הקריאה. גם התקשורת לא נותרה פסיבית והיא תקפה בחריפות את הקריאה, כשהיא מצטרפת לדרשה להעמיד לדין את "מפירי החוק".

עתה, כאשר הערבים מפגינים בגלוי נגד ישובם של יהודים ביפו, ואליהם מצטרפים גם יהודים מעורערי נפש, אין הדבר מחריד את "יפי הנפש" למיניהם, ולא את התקשורת, ואיש אינו רואה בכך הפליה או גזענות. קיימת שתיקה מוחלטת, שמשמעותה — הסכמה להרחיק את היהודים מיפו. היש מי שמסוגל להסביר פשר והתנהגות מוזרה ומפלה זו?

כן רבותי! מי שמסוגל להבין ולהסביר או פשרו של דו"ח גולדסטון, כטרם חזר בהשקרים והעלילות, שנכתב בהשראה השמא היהודי, יכול גם לתת הסבר משכנע למה שקר

יפו ידועה בהיסטוריה היהודית כמקום מושבם של יהודים, אם כי לרגל מצוקות העיתים, הם נאלצו, לא אחת, מחמת רדיפות קשות, לעזוב את העיר ולחפש בית ומקום מקלט במקום בטוח יותר.

בתקופת הגמרא ישבו יהודים ביפו ואמוראי רבים התגוררו בה וגם נולדו בה, כמו רב אדא דמן יפו ובנו ר' חייא, ר' פנחס דיפו, ר' תנחום דיפו, ור' נחמן דיפו.

בשנת תק"פ הוקם, לאחר הפסקה של זמן, הבית היהודי הראשון ביפו, בשנת תק"צ החלה התיישבות מסיבית של יהודים ביפו. ובשנת תרנ"א הוקמה ביפו הקהילה היהודית. בשנת תרנ"ה מנתה קהילת היהודים ביפו כ-3,000 נפש.

המאורעות ב-1929-36 הביאו לירידה בנוכחות היהודית ביפו ולנדידתם של היהודים למקומות אחרים, ובעיקר לתל-אביב השכנה, שהוקמה ב-1909.

רבנים גדולי תורה והוראה התגוררו ביפו, ושמש יצא משם למרחוק. חשוב אולי גם להזכיר, כי יונה הנביא, בברחו מפני השליחות של הקב"ה להוכיח את נינוה, יצא באונייה מנמל יפו, ואולי, יש גם בכך הוכחה להתגוררותם של יהודים במקום.

בכל אופן, יפו היתה מאז ומתמיד מקום שבו גרו יהודים, עוד הרבה שנים בטרם התנתלו ביתר חלקי ארץ ישראל. העובדה, שהערבים שהתגוררו ביפו לפני מלחמת השחרור היו רבים יותר ממספר היהודים, אינה נותנת להם צידוק לטענה כי יפו שייכת להם, ובפרט, שערביי יפו, הם שפתחו במערכה צבאית נגד ישראל ובהפגזה כבדה ומסיבית על תל-אביב השכנה. בריחת הערבים מיפו בזמן מלחמת השחרור היתה בגין הפעילות המלחמתית שהם פתחו בה.

היהודים שהתיישבו ביפו וחזרו אליה לאחר המלחמה, ביקשו בסך הכל לחזור למצב שבו היו נתונים קודמת החלו פרשת הדאגות של 1948

הערעור של אויבנו הערבים, ואוהביהם היהודים השמאלנים, על זכותם ובעלותם של היהודים על ארץ-ישראל, אינו מצטמצם בסוגיית יהודה ושומרון וירושלים, ואינו עשוי להסתיים, באם וכאשר תיפתר בעיה זו, הוא הרבה יותר רחב ומקיף, בהיותו מכוון לכל חלקי ארץ-ישראל.

למרות, שלכאורה הוויכוח עם הפלשתינים מתנהל כיום על יהודה, שומרון וירושלים, אין זה אומר, כי בכך מסתיימות תביעותיהם והם יגיעו אל סיפוקם, כאשר פרשה זו תסתיים. הערבים, מעולם לא ויתרו על חלומם להשתלט על כל חבלי ארצנו, ובסך הכל, מבחינה טקטית, הם מעדיפים, לא לדבר כיום על חלקים נוספים מארץ-ישראל ולהתנהל בצורת "חיתוך הנקניק" — עוד קטע, ועוד קטע, ולהמתין לשעת-כושר, מבחינתם, כדי ללחוץ על ישראל לקבל לרשותם שטחים נוספים מארץ-ישראל.

עובדה היא, כי הערבים לא הסכימו בשעתו ל"תוכנית החלוקה" של האו"ם, כאשר ארגון זה החליט על חלוקת הארץ בין היהודים לערבים, למרות שבעת הקמת המדינה, היו לערבים שטחי קרקע גדולים בהרבה מזה שהם מדברים עליהם ושואפים לקבלם כמשא ומתן. כל מדינות ערב, לא רק שלא קיבלו את תוכנית החלוקה ודחו אותה על הסף, אלא, גם יצאו בגינה למלחמה כוללת על ישראל החדשה, כאשר שאיפתם היתה, לכבוש את כל חלקי ארץ-ישראל, ואת היהודים המתגוררים בחבל ארץ זו, להשליך-ליים. כפי שהצהירו מפורשות.

★

מדי פעם, היו מנדיגי הערבים מצהירים, פה ושם, כי הם אינם נושאים את חזונם, להחזיר לעצמם את יפו, את חיפה, עכו, צפת, רמלה ועוד ערים חשובות בארץ-ישראל, שבהם התגוררה אוכלוסייה ערבית.

דיבוריהם של הערבים על "זכות השיבה", היא חלק מאותה שאיפה, שאותה הם מחללים ללבנות ילדיהם, להשתלט על כל חלקי ארץ-ישראל ורצונם להחזיר את חזונם.

הסולידריות של השמאל הסהרורי והחולני גם שאיפותיהם של הפלשתינים, נראתה, לכאורה, כמכוונת אך ורק באשר לסכסוך על שטחי יהודה, שומרון וירושלים, ולמרות שגם בכך יש די כדי לעורר צמרמורת וחלחלה, כאשר רואים עד היכן יכולים יהודים להתדרדר, קשה היה להאמין שהם עלולים להגיע לשפל גרוע וחמור עוד יותר.

אך, נראה הדבר, שכאשר יהודים מאבדים כליל את אמונתם וויקתם השרשית ליהדות ומורשתה, כאשר הם מתנתקים ממקור חיותם ומכור מהצבתם, הם מאבדים יחד עם זאת את שפיותם, את האחוזה היהודית ואת הערכות ההדדית לכלל ישראל, ואין גבול לעומק התהום שהם עלולים להתדרדר לתוכו.

החיבור לשונאי ישראל, תוך תקיעת סכין בלבה של היהדות והיהודים, הוא מעשה בוגרנות, שאינו חד-פעמי, אלא, מהווה אידיאה מכוונת, שמקורה בשנאה-עצמית עמוקה ותהר-מית שקשה למצוא לו הסבר, אלא ברצון להיות ככל הגויים ולמחוק כל תו של זהות יהודית, לחקלת ההתכולות והטמיעה בין העמים.

★

כאשר אנו שומעים, שערביי יפו קיימו הפגנה בשבת האחרונה, שבאה למחות על כוונה להרוס כמה מבתיהם הבלתי-יחוקיים, ובעיקר על הכוונה להקים שכונה יהודית חדשה ביפו, אנו יכולים להבין למניעיהם. כמוכן, שאין אנו מסכימים כלל שיש צידוק להפגנה זו, המנוהלת מטעמים פוליטיים מובהקים, שהלאומניות הערבית מובילה אותה, אך, לערבים בערבים, שאינם משלימים עם יישות יהודית בארץ ישראל, יש תמיד סיבה להפגין נגד יהודים.

יתירה מכך — אנו בהחלט רואים בהפגנה זו של ערביי יפו, נסיון להשתלבות בתוך המהפכות המתזוללות בכמה ממדינות ערב, תוך ניצול המומנטום בקרב ההמונים, ושקל היום להסיתם ולהוציאם משלוותם.

אין גם לשלול את המחשבה, שלפנינו נסיון ראשוני של הערבים בישראל, לדחוק את רגלי היהודים מכל מקום אפשרי בארץ ישראל, ולממש את חלומם להחזיר את יפו לשליטה בלעדית של הערבים, כחלק מהפנטזיה הערבית, לעשות זאת גם בערים אחרות בישראל.

אך, כאשר אנו שומעים, שגם קבוצה של יהודים, המשתייכים לשמאל השתתפו בהפגנה זו, ומחו נגד התיישבות יהודים ביפו — אנו מתמלאים חרדה וזעם רב. זו כבר חציה מובהקת של כל קראדום. זו חתרנות לשמה ומעשה נבלה שאין כמוהו.

★

الملحق الثالث:

צביעות זועקת לשמיים

## ח"כ יריב לוי

נסו לדמיין חבר קונגרס אמריקני המשתתף בהפגנת הזדהות עם אוסאמה בן לאדן. דמיינו את חבר הקונגרס מתקשר לבן לאדן ומשמיע את דבריו לקהל המפגינים המריע. מה היה דינו של אותו חבר קונגרס? כמה שנים היו מבלים משתתפי ההפגנה בבית הסוהר לאחר שהיו מורשעים בבגידה ובתמיכה בטרור?

בארה"ב ובכל מדינה דמוקרטית אחרת בעולם אירוע כזה יכול להתרחש רק בדמיון. בישראל זה כבר קרה. ח"כ טלב א-סאנע אירגן הפגנת הזדהות עם חמאס בעזה התקשר לידידו מנהיג חמאס איסמעיל הנייה והשמיע את שיחתם למפגינים הנלהבים. אם תהיתם מה עלה בגורלו של א-סאנע אתם יכולים להירגע: הוא ממשיך לקבל מדי חודש שכר רכב עוזרים ולאחרונה אף קיבל מכשיר טלפון חדיש שיקל עליו את הקשר עם ידידו מעזה.

וכשעסקי הבגידה משתלמים א-סאנע אינו נשאר לבד. תראו למשל את ח"כ ג'מאל זחאלקה. בעודו מקבל משכורת מהכנסת יצא זחאלקה ל"מסע הסברה" מקורי בהודו במטרה לשכנע את מארחיו להפסיק לקנות מוצרים ישראליים. חברתו לסיעה ח"כ חנין זועבי לא נשארה מאחור והצטרפה למשט הטרור לעזה כדי לתרום תרומה משלה לתעמולה האנטי-ישראלית.

חברי הכנסת הערבים והציבור שאותו הם מייצגים חצו מזמן את הגבול המפריד בין הבעת דעות לגיטימיות לבין תמיכה אקטיבית בטרור ובגידה במדינה. צביעותם זועקת לשמיים: נהנים מזכויות של אזרחים ופטורים מכל חובה לתרום למדינה ולשרת אותה; נהנים מכספי הביטוח הלאומי ותורמים כספים לטובת תשתית הטרור. טוב שלפחות השב"כ אינו מתכחש למציאות הזו בניגוד למה שממשיכים לעשות שופטי בג"ץ המכשירים פעם אחר פעם את התמודדותן לכנסת של תנועת בל"ד ושל התנועה האיסלאמית. בקרב ערביי ישראל יש כאלה המבקשים באמת לחיות כאזרחים נאמנים ובהם מרבית בני המיעוט הערבי-נוצרי. אותם צריך לחזק. מנגד יש לפעול בנחישות כלפי גילויים של בגידה והזדהות עם האויב.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F04%2F10>

الملحق الرابع:

אפריל 2011

### קלונה של הקהילה הבינלאומית

אפשר למצוא הסבר רחוק להשלטת הירי בדרום, אבל עדיין תישאר התחייה ביצר מסוגלים הפלשתינים לצאת בשלום מבחינה מדינית מהתנגדותם הברברית. בעוד אסיר מתבצר במר שמו שגראה יותר ויותר במלהמת אחרים בסוריה, נרדש ארגון הרצה שבשליטה סוריה ואיראן, המאם, לספק לו פעילות המהת אסיר טובה באודותיו בעדי סוריה, המאם מנסה לטובח באודותיו ישראל באמצעות ירי מפוזר של טילים. המטרה לנסות למשוך את ישראל לטעריכה בעצמות נבונה בתוככי עזה.

בינתיים, למרות מספרים הגבוה של הטילים שנודו, הפלישה תינים מסוגלים רק להטריד בעוד אנשיהם מופנים ממות קשות. ישראל על אף שרצינה בהחזרת השקט בדרום, ימלה להתגבר את ההלחץ ולהעלות כל הוטן את המורר טוטלטים ארגוני המרוד של עזה. אם כי אמור לה להסתפק רק בחיפול הדרג הלוחם, אלא עליה לעצור לחיטול הדרג המטית במסגרים מולל הדרג המדיני של המאם מתניה ומטה.

מה שמורה בדרום תוקף את קלונה של הקהילה הבינלאומית. מדינת המאסאן היא היא הטרונה הפלשתינית שכל העולם ובראשו ארגון האומות המאוחדות רוצה לחקיק. מדיהם לראות שגולרסטון אינו בודד בעודון המוסרי איריאולוגי שלה מוכיר האולם, אחי הדלטים והצבועים שכירנו אי פעם כתפקיד, כאן רק מן, תובע מהמאם להפסיק את ירי הרקטות על אזרחים, ובאותה נשימה, מחוויית השניה של פיו, הוא תובע מישראל להפסיק את הירי. כאילו שני הדברים הם תופעה אחת, שני צדדים של אותה מטכ.

אף לא רוא המאם הוא ארגון שאות הירי שלו מביעה ארדי ארלוגיה של רעה-עם. הירי על האוטומם הצחוב של התלמידים אינו מתם "נסיון פיגוע טרור נטעם". הוא חלק מתאריאולוגיה הרצחנית שהפלשתינים ובייתוד המאם רוגלים בת. האילו המדיי ארלוגיה שמנחה את ישראל בפעילותה הצבאית הוא זו של הגנת עצמות בלבד. העוכרה שרוב העולם חיום אינו טוטל לקשות את ההחנת המוסמית והמשפטים המל כך בחוזה, חייבת לעודד שאם נפשו. בראה שלא רק מוכיר הארים לוקח בעודון המוסרי הזה, באנטול של שרודין-ערך מוסרי: גם קברניטי ארצות הברית וטרוינת ארופה לוקים בו.

בטום תיבנס ישראל לטבעע גדול למוגיר מחולט של המאם ברצוקה, הוא תצטרך לשקול הסתלטות על רצונות ביטחון שיי רהקו את המטכלים לירות את הרקטות שלהם מאוורים יותר מוגבלים. האוכלוסיה הפלשתינית צריכה לקבל את החתריעה המתאמה כדי לתחוף על מטרונית לחיול. ישראל חייבת להי בודר לטנוהני הקהילה הבינלאומית שאנו מאון בתבטאוייתו ופעולתיו הוא שותף מלא לירי הטילים על אזרחי ישראל. הוא מספק חרופי של חנאה דיפלומטית לטרוינת המרוד בעזה. ויש ראל מבוזב לא תוכל לאפשר לפתחלנר שבאודוי יהודה ושטרון לקבל לידיה שטחים נוספים כדי שכסופי של דברי יתבעע ירי דומה גם מיסם.

## משא על אירופה

נאום שנישא במהלך ביקור המשלחת של נאמני ארץ ישראל באירופה - הרב שלום דבער הלוי וולפא, דוד העברי - המועצה האזורית שומרון -מבהירים: התמיכה הבוטה והקידום של האיחוד האירופי בהקמת מדינה ערבית בארץ היא הזמנה לשואה שניה

...

תגיות: [כבוד האדם וחירותו](#)

מפלגות החופש באירופה בכינוייהן השונים נחלצות כדי להציל את תרבות המערב מהשתלטות חרב האיסלאם על היבשת שהייתה מאוימת בעבר על-ידי פשיטות ברבריות שנבלמו בספרד ובווינה. כיום עוד לפני שמגיע לכאן כוח צבאי, הכיבוש כבר נעשה באמצעות מיליוני מהגרים שהנהגותיהם אינן מסתירות את שאיפתן להשליט את האיסלאם כדת ותרבות פוליטית על כל מדינות אירופה בכוח השריעה ובכוח הזרוע ולא רק בשינוי הדת והתרבות.

אנו היהודים היינו כאן באירופה בעבר. הושמדנו בשנות הארבעים של המאה הקודמת במיליונינו ועל-אף זאת, בחסדי ה' הא-ל המושיע, נבנה הבית הלאומי של העם היהודי בארץ ישראל כמובטח לנו בספרינו הקדושים לפיהם הקדוש ברוך הוא ישיב אותנו לארץ אבותינו, יקבץ את כל גלוינותינו ויקים בעירו ירושלים את בית המקדש שייקרא בית תפילה לכל העמים. השלב האחרון הזה טרם קרה, אבל בחסדי ה' הוא גם הוא עתיד לקרות וכתקוות כל יהודי של ממש בקרוב כי דבר אחד מדברי ה' ביד נביאיו לא ישוב ריקם.

התמיכה הנמשכת של ממשלות אירופה בהקמת מדינה ערבית בארץ ישראל איננה מאפשרת בשום פנים הצלחה של אירופה במאבק באיסלאם על כל המשתמע מכך. ההתערבות נגד הברבריות של קאדפי אומנם הצילה בשלב זה חייהם של עשרות אלפי בני אדם, אך ליבתה בסתר את המאבק שבין האסלם למערב כפי שפלט נשיא רוסיה פוטין ואחרית המאבק הזה מי יישורנו .

החשש הקרוב לוודאי שפיצוי עלבון האיסלאם בהתערבות אירופה יהיה כמובן בהקרבת קרבן התמיד הידוע, הכבש הנשחט, קרבן כל עלילות הדם הוא העם היהודי. מה שידוע כמדיניות הפיוס המתמדת.

האיסלאם שואב את כוחו מחלומו להקים ח'אליפות עולמית שבירתה ירושלים ובכך ובכיבוש ארץ ישראל להוכיח את ביטול הברית לכאורה בין הא-ל לבין עמו ישראל הוא העם היהודי. אין המוסלמים הראשונים לבטא רעיון זה כאילו אלוקי ישראל נטש את עמו. אך בתורתנו, שבה אנו מאמינים, כתוב כי לא יטש ה' עמו ונחלתו לא יעזוב.

התמיכה הבוטה וההשקעה הכלכלית העצומה בקידום של האיחוד האירופי בהקמת מדינה ערבית בארץ ישראל היא הזמנה לשואה שניה

שתגרום לעם ישראל סבל שאינו פחות ממה שפקד אותו בשנות האימה.

אנו סמוכים ובטוחים כי אלוקי ישראל יושיע אותנו כפי שהושיע אותנו בכל דברי הימים גם אם המחיר שנשלם יהיה רב ונורא הרי הקב"ה הוא אל אמונה ואין עוול כי כל דרכיו משפט.

אבל אם אתם כמפלגות אופוזיציה אמיתיות רוצים לעזור לעצמכן, לעתידכם ולמדינותיכם ולמגר את האיסלאם עליכם להביע עכשו ולתמיד תמיכה בלתי מסוגיית בזכויות הבלעדיות של העם היהודי על ארץ ישראל לגבולותיה התנכיים. זו הארץ היחידה שגבולותיה נקבעו לנצח בספר שמסר ה' לעמו בסיני ובשפה שבה דיבר הא-ל עם אבות האומה ולהתנגד בקול רם לרעיון של הקמה מדינה ערבית או כל מדינה זרה בארץ ישראל זולת מדינת היהודים.

המדינות הערביות המלאכותיות שקמו לאחר מלחמת העולם הראשונה מגלות כיום בתסיסה המתרחשת בהן כי רקמתן הטבעית אינה מדינית-ריכוזית, אלא דתית ושבתית ולכולן הדמוקרטיה, זכויות האדם, הפלורליזם והליברליות זרים ומנוגדים לתרבותם וכל מי שמשלה עצמו כי הוא מקדם את האיסלאם ומדינותיו לכיוון דמוקרטי טועה טעות מרה ומטפח אשליה שתעלה בדם רב בדרך להתפכחות ממנה.

בלוב ובתוניס ובכל ארץ ערבית שבה הסתלק שלטון העריצות הקודם מן הצפוי שהתווה והבוהו ימשכו עד להקמת עריצות חדשה במסווה של כינוי דמוקרטי כל שהוא. גם מצרים של מובראק נקראה דמוקרטיה. מנהיגי אירופה והאחרים מרבים לציין כי ישראל פוגעת בזכויות הלאומיות של הערבים המכונים פלשתינים. טענות אלה מבוססות על זדון ובורות.

בעניין הזכויות היהודיות של העם היהודי על-פי המשפט הבינלאומי אנו מפנים אתכם למכתבו של חברינו עו"ד הווארר גריף המצורף כאן והמציין במפורט במכתבו מיום למנהיגים הקודמים של אירופה מהם הראיות החותכות והחד-משמעיות לבעלות הבלעדית של היהודים על ארץ ישראל על-פי המשפט הבינלאומי ומדוע זכויות אלה אינן ניתנות לביטול ובו הוא מוקיע את השקר והזדון, הבורות והרשע של מנהיגי אירופה לשעבר המתסיסים ומסיתים את ממשלותיכם נגד העם היהודי ומדינת ישראל. מכתבו המפורט של המשפטן הווארד גריף, בנוי על ספרו רב היוקרה בן 700 העמודים, התובע מהמנהיגים האירופאים לחזור בהם מהכרזתם ולא יתבעו לדין הוא בתוקפו.

אין אנו יודעים האם תסייעו לנו בקידום הגשת תביעה זו או לפחות בהפצתה הראויה ואין אנו יודעים כיום באיזה בית דין בלתי מוטה בעל יוקרה בינלאומית ניתן להציג את התביעה הזאת. אך נשמח ללבן אתכם הסוגיה הזאת בשיחות נוספות. אפשר שנקים ייחד עמכם בית דין יוקרתי לדון פושעים המתערבים בעינייה הפנימיים של מדינת ישראל כדי לסלקה מן העולם במסווה של גלגול עיניים כי הם שומרים על זכויותיה הקיימות של מדינת ישראל.

מכל מקום כידוע לכל אדם שקרא את ספרי הנביאים יואלי, יחזקאל וזכריה ושאר הנביאים את אשר יקרא באחרית הימים בדבר משפט העמים ומה יהיה תפקידה וגורלה של ירושלים עיר הקודש באחרית הימים. נציין בפניכם פסוק שאותו אומר כל יהודי המתפלל כל יום.

ועלו מושיעים בהר ציון לשפוט את הר עשו והייתה לה' המלוכה והיה ה' למלך על כל הארץ ביום ההוא יהיה ה' אחד ושמו אחד ובספר יואל כתוב לאמור. יואל פרק ד (א) כִּי הִנֵּה בְיָמַי הֶהְמָה וְבָעֵת הַהִיא אֶשֶׁר אֲשׁוּב אֲשִׁיב אֶת שְׁבוּת יְהוּדָה וִירוּשָׁלַם: (ב) וְקִבַּצְתִּי אֶת כָּל הַגּוֹיִם וְהוֹרְדְתִים אֶל עַמְּךָ יְהוֹשֻׁפֵט וְנִשְׁפָּטְתִי עִמָּם שָׁם עַל עַמִּי וְנִחַלְתִּי יִשְׂרָאֵל אֲשֶׁר פָּזְרוּ בְּגוֹיִם וְאֶת אֶרְצִי חִלְקוּ:

אנו נאמני ארץ ישראל מחזיקים כיום את הפיקדון של ארץ ישראל כולה בעבור כל העם היהודי מפני שאנו גרים כתושבים וכאזרחים יהודיים בתחומי ארץ ישראל ומקבלים עלינו את עול ה' ותורתו. לצערנו הרב ממשלות מדינת ישראל מוכנות להכנע לסחטנות גם בעקב חרדות השואה ומוכנות לשאת ולתת ולוותר על מרחבים בתוך ארץ ישראל. ואולי גם להקים בה לכאורה מדינה פלשתינית מפורזת.

אין לשום אדם לרבות ממשלות בישראל המתנכרות מכל טעם שהוא לזכויות היהודים בארץ ישראל וסוחרות בזכויות היסוד על הארץ שאינן ניתנות להסבה לעולם ולכן גם פעולותיהן ככל שהן כאלה משוללות כל תוקף חוקי. ככל שהן תעסוקנה בגירוש יהודים או בהפקרתם הרי שהן מבטלות את המטרה שלשמה קמה מדינת ישראל. ירושה וישיבה בארץ ישראל כבימי יהושע בן נון, השופטים והמלכים. בתמורה למהלכים כאלה תקבל ישראל רק יותר טרור ומוות.

לכן כדי לגרום לשלום לשמחה ושגשוג של אירופה ושל גאולת העולם על בני יפת לתמוך בעם ישראל ובמדינתו ככל שהיא מדינה יהודית למען יהודים השולטת על כל מרחבי ארץ ישראל המקראית מנהר מצרים ועד הנהר הגדול נהר פרת. וכבימי שלמה בן דוד היא תהיה מדינה לשלום כל הבריות, העמים המדינות כבוד האדם וכבוד ה' עלינו יראה מן העולם ועד העולם אתה א-ל.

## החורים שבכיפה

מאז פירסומו של המאמר הקודם שלי בנושא "די לרפיסות - כמה אפשר לספוג בלי להגיב?" קיבלנו את מערכת "כיפת ברזל" שאמורה להגן עלינו מפני טילים, וכרגע לפי הפרסומים פרוסה רק בשני מקומות: בבאר שבע ובין אשדוד לאשקלון. במאמר הזה אגע במספר נקודות: הגנה בלבד איננה פתרון מספק, במיוחד כשהיא חלקית: הניתקות אמיתית; מבצע צבאי

...

תגיות: [עופרת יצוקה](#)

## הגנה בלבד איננה פתרון מספק - בייחוד כשהיא חלקית

בימים האחרונים אנחנו שומעים על הישג פיתוחי מדהים של ישראל, "כיפת ברזל" - מערכת ליירוט טילים, מערכת שיודעת לחשב איפה יפול הטיל וליירט אותו במידה והוא מאיים על שטח מיושב. כל זה טוב ויפה אבל אי-אפשר שלא לחשוב מה עם הגנה על העוטף? הרי במקור דובר על כך שמפתחים אותה בין השאר בכדי להגן על העוטף. בסוף מסתבר שהיא בכלל לא יועדה לכך, שהיא בכלל יכולה להגן רק על יישובים המרוחקים כ-4 קילומטרים ממקום השיגור.

אז כן, זה הישג טכנולוגי מרשים, שמי ישראל ברובם יכולים להיות מוגנים, אבל מה עם אותו הילד בעוטף עזה שלא יכול לישון בשקט בלילה? מה עם אותה הילדה שכל החלום שלה הוא לחיות כמו ילד נורמלי, בלי אותו הפחד שהנה עכשיו כשיש אזעקה משהו רע יכול לקרות לה או למשפחתה או לחבריה? מה עם אותם ההורים שצריכים כל הזמן לדאוג שהנה הטיל שפגע עכשיו לא פגע בילדיהם? יותר מזה ראינו בימים האחרונים ירי של טיל נ"ט על אוטובוס שעד לפני רגע לפגיעת הטיל היה מלא בילדים - מה עם מענה כנגד טילים כאלו?

## הניתקות אמיתית

בשנת 2005 הוחלט להתנתק מעזה והובטח שלא יהיו טילים משם. שזה הדבר הטוב לישראל, שזה הדבר הנכון לישראל. אבל מאז 2005 שיגורי הטילים לא הפסיקו לרגע, ההפך הוא הנכון קיבלנו יותר טילים לטווח יותר גדול, במקום שזה יפסק, במקום שנחיה כאן בשקט כמו שהובטח לנו הטילים התחילו לזרום עד לבאר שבע וכרגע עם יכולת של להגיע מצד אחד למדינת תל אביב ומצד שני לדימונה (שכולנו יודעים מה יש לנו שם).

כרגע המדינה נמצאת במצב אבסורדי, מצד אחד מפציצים אותנו ומצד שני אנחנו מזרימים לעזה חשמל, מים, דלק, כסף. הגיע הזמן להפסיק עם זה, עד כאן!. רציתם הניתקות? רציתם להתנתק מעזה? הגיע הזמן להתנתק לגמרי משם. לא יכול להיות שמצד אחד אנחנו

חוטפים על הראשי, ורבים מאזרחי ישראל מאוימים על-ידי טילים, ורבים מאזרחי ישראל כבר עשור לא יכולים לנהל חיים נורמליים. ומצד שני אלו שאחראים על ההפצצות עליינו מקבלים מאיתנו את כל מה שהם צריכים בשביל לחיות ובשביל להכין/לקנות את הפצצות והטילים.

## מבצע צבאי

אני מאמין שמוסכם על כולם, שאי-אפשר להמשיך כך. אי-אפשר לספוג בלי להגיב, בלי למוטט את התשתית של הטרור, שאי-אפשר לחיות באיום מתמיד על האוכלוסיה האזרחית. שלכל אזרחי ישראל מגיע לחיות בשקט במדינתם. אף מדינה אחרת לא הייתה סובלת מצב כזה. מצב שבו הצד השני יורה עליינו מתי שמתחשק לו ואז מפסיק וגורם גם לנו להפסיק להגיב. אף מדינה לא הייתה מסכימה שאת סדר היום שלה יקבעו ארגוני טרור, אף מדינה לא הייתה יושבת 10 שנים בחיבוק ידיים אל מול טרור שהולך ומתחזק.

אז נכון, היה לנו את מבצע עופרת יצוקה שניסה לשים לזה סוף, אבל המבצע הזה הופסק באמצע לפני שהוא באמת השיג את הנדרש, לפני שהוא מוטט את השלטון שם, לפני שהוא הפסיק את הטרור. כרגע נוצר מצב אבסורד שעזה יותר חזקה ממה שהייתה לפני עופרת יצוקה, זאת אומרת לא רק שלא השגנו את מה שרצינו באותו מבצע, אלא קיבלנו אויב חזק יותר, רציני יותר, עם ציוד רב יותר וחזק יותר.

אם נמשיך לחכות, ולא נצא למבצע צבאי האויב ילך ויתחזק, ובפעם הבא שכן נחליט לצאת למבצע צבאי יעמוד מולנו אויב עם שלל הפתעות כנגדנו. אויב יותר חזק, יותר חכם ויותר מאובזר. הגיע הזמן, להפסיק את ההתחמשות שלו עכשיו. הגיע הזמן למבצע אמיתי שימוטט את תשתית הטרור. שיבטל את ההתחמשות המאסיבית הזאת. ואת שאר ההשגים של אותם הארגונים ועל הדרך ישחרר חייל חטוף אחד שנמק שם כבר 5 שנים.

**נסכם בקצרה:** בשל ההפצצות החוזרות ונישנות על מדינת ישראל קודם כל חייב לנתק להם את הברז, אין שום סיבה שאנחנו נביא להם מים. דלק. כסף וחשמל כאשר הם מפציצים אותנו ובעצם גם כאשר לא ירצו הינתקות אז הינתקות עד הסוף. ההגנה שכיפת ברזל נותנת מצד אחד איננה מספיקה - היא אינה מגנה על עוטף עזה, אינה מביאה שקט לאותם התושבים אשר מופצצים במשך עשור ומצד שני אי-אפשר למגן את עצמנו לדעת.

אי-אפשר להסתמך על מערכות הגנה בלבד, אנחנו חייבים לשלב את זה עם התקפה ולא אותה התקפה שאנחנו רואים היום. מלחמת לבנון השנייה הוכיחה לכולנו שאי-אפשר לנצח מערכה דרך האויר. אסור לנו לחכות עד שמדינת הטרור עזה וארגוני הטרור שם יתחזקו עוד יותר, יארגנו לעצמם נשק עוצמתי יותר, טוב יותר, חזק יותר ואסור לנו גם לתת להם לקבוע את הקצב של הלחימה כשהם רוצים הם יורים, כשהם רוצים יש רגיעה? אנחנו חייבים לפעול עכשיו, חייבים לתקוף עכשיו לפני שיהיה מאוחר מדי.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58488-00.html>

الملحق السابع:

פובליציסט

**אליקים**

**העצני**

**כוחנות שמאלנית ברצועת עזה**

**הציבור כבר התרגל למצב המוזר והסוריאליסטי - ספק פארסה, ספק תמונה מתוך האגף הסגור - שבזמן שאצלנו נוחתות הרקטות שלהם, משאיות שלנו פורקות אצלם חומרי בניין לתיקון נזקי "עופרת יצוקה"! הם משלחים בנו מוות, ואנחנו מרפאים אותם לאלפיהם בבתי החולים שלנו! הם מקימים במרץ בסיס צבאי אירני, ואנחנו מטפחים את הייצוא החקלאי שלהם. ההיה תקדים כזה בכל ההיסטוריה האנושית?**

...

תגיות: [אבי דיכטר](#) [אפרים סנה](#) [עופרת יצוקה](#) [ממשלת ישראל](#) [לאומי לישראל בע"מ](#) [קול ישראל](#)

**אפרים סנה**, איש שמאל קיצוני, בריאיון ב"קול ישראל", צידד בפתיחת מתקפה יבשתית מלאה על עזה במטרה לנצח ולחסל את שלטון החמאס ברצועה. עמדות דומות השמיעו לפניו שמאלנים רבים. לכאורה, מה להם לאנשי "מחנה השלום" ולמיליטנטיות שכזאת? מאימת שמאלנים דוגלים בפתרון "כוחני"? את ההסבר נתן **אבי דיכטר**, חבר כנסת מטעם קדימה וראש השב"כ לשעבר, בכנס באוניברסיטת בר-אילן (מצוטט מכתבה של יעקוב בר-און ב"מקור ראשון" מ-25.3.11): "בלי פירוק תשתיות הטרור של החמאס... לא ייכון שלום בין ישראל לבין הפלשתינים. אם הפלשתינים לא יעשו את הנדרש בעצמם, על ישראל יהיה לעשות את העבודה."

כידוע, את תשתיות הטרור של החמאס אי-אפשר לפרק מבלי לכבוש את הרצועה, ואת זה מבין כל ילד. דיכטר אומר לנו אפוא, שאם שלטונות רמאללה לא ישתלטו מחדש על הרצועה, על זה"ל לשוב ולכבוש אותה. פירוש הדבר - אבידות לצה"ל, קורבנות-טילים בקרב האוכלוסיה האזרחית והוצאה כספית אדירה. כל זה, לא חלילה כדי להחזיר את חבל הארץ הזה לישראל ולא להקים מחדש את היישובים שנהרסו - בכונה כזאת דיכטר, איש קדימה, אינו חשוד - כל זה אפילו לא כדי להשתלט מחדש על פרוזדור פילדלפי, אלא, כפי שהוא מציין בפירושי, לשם השגת ה"שלום".

לשון אחרת, הואיל ועם החמאס בעזה אי-אפשר לחתום על שלום אלא רק עם הפת"ח ברמאללה, חייבים לסלק את החמאס מעזה ולהחזיר לשם את הפת"ח, וכך לאחד מחדש את שני חלקי פלשתינן שעכשיו הם מפוצלים ונתונים במצב של מלחמה קרה. שאם לא כן, כך מזהיר דיכטר: "נמצא את עצמנו מתמודדים עם הג'יהאד האיסלאמי בשומרון ועם חמאס - בחברון."

ובעברית פשוטה: בדם בניה תכבוש ישראל את הרצועה, על-מנת לשוב ולצאת ממנה ולמוסרה לפת"ח. אומרים, צדיקים מלאכתם נעשית בידי אחרים". לא ידענו שהפלשתינים של רמאללה צדיקים עד כדי כך.

אל המסקנה המופרכת הזאת, עוד "קורבנות-שלום" על מזבח מולך-השלום, מגיע דיכטר על בסיס תובנה נכונה דווקא: "אסור למדינת ישראל להישאב למלכודת של עבאס (אבו מאזן) ופיאד, המתכוונים להכריז על מדינה פלשתינית ביהודה ושומרון בלבד ולהשאיר את עזה כבעיה פרטית של ישראל". מדינת ישראל חייבת להתעקש על התייחסות ליהודה ושומרון ולחבל עזה כאל מיקשה אחת, הוא אומר, ולא - "נמצא את חמאס מאיים לא רק על הדרום, אלא גם על נמל התעופה בן-גוריון ועל גוש דן". כמה נכון, וכמה שגוי! כאלו דיכטר אינו יודע, שגם בידי הפת"ח הרי השומרון יאיימו על גוש דן! מכל מקום, יצא המרצע הכוחני של השמאל מן השק: ישראל מוזמנת לצאת למלחמה, במטרה להקים מדינה פלשתינית ביו"ש ובעזה, שיהיו "כמקשה אחת."

עם זאת, ראיית יו"ש ועזה כמקשה אחת עשויה לשרת גם את העניין הלאומי היהודי בארץ ישראל, אולם בכיוון הפוך מעמדותיהם של סנה ודיכטר - כנשק להבטחת הפיצול וההפרדה בין שתי "הפלשתינות", דווקא. על ישראל להודיע, שאינה מוכנה לנהל מו"מ עם מחצית בלבד של הפלשתינים, המחצית של רמאללה, וכל עוד הפלשתינים כולם אינם יושבים מולה "כמקשה אחת", אין עם מי לדבר!

גישה זו נגזרת אפילו מן המסמך הכי מסוכן שישראל חתמה עליו מאז אוסלו - "מפת הדרכים". על-פי המסמך הזה, התחנה הראשונה במסע על פני המפה היא פירוק ארגוני הטרור, איסוף נשקם, וכדומה, וכבר כאן מתבקשת הטענה הישראלית, שכל עוד מחצית מן הפלשתינים נשלטת על-ידי ארגוני טרור ומקיימת למעשה מדינת-טרור (הראשונה והיחידה, בינתיים, בעולם), אין לנו פרטנר. יוצא, שבמצוות מפת הדרכים, דווקא, המדינה הפלשתינית עומדת תקועה בתחנת עזה, ומשם לא תזוז! למה, אם כן, **נתניהו** אינו מודיע שלא בגלל השיריים של בנייה שעוד נותרו בכמה התנחלויות תקועות שיחות השלום, כי אם בגלל מדינת הטרור העזתית, שעצם קיומה שולל ממפת הדרכים כל נפקות?

המסקנה אינה, כמובן, לכבוש את עזה כדי לאפשר לקטר השלום להפליג מתחנת עזה, כי אם להפך: להשאיר אותו תקוע שם, ביחד עם המדינה הפלשתינית, חלום הבלהות של המדינה היהודית. אמור מעתה שאדרבה, הפילוג בין הפלשתינים, אי היותם "מקשה אחת", הוא נכס **לאומי לישראל** שאסור לאבד אותו ולכן המחנה הלאומי אין לו כל סיבה להצטרף לתרועות המלחמה של השמאל. החמאס הוא אויב כמו שגם הפת"ח הוא אויב, והיותם משתקים ומנטרלים זה את זה משרת את האינטרס שלנו.



הפרשן אהרון לרנר מציע מטרת מלחמה אחרת: לכבוש את ציר פילדלפי ולהחזיקו לצמיתות. אבל, נשאלת השאלה - לשם מה? האם, כדי לחסום את המנהרות ולסגור הרמטית את הגבול אל סיני ומצרים? הלא גם לו יצויר שהדבר אפשרי, ולא במחיר של יותר מדי קורבנות והשקעות, עדיין תישאל השאלה - לשם מה? אם תיסגר הרצועה בת 1,3 מיליון האנשים כלפי דרום, לאן תיפתח? הלא לעבר ישראל בוודאי שלא. שכן האינטרס שלנו מחייב לנתק את הרצועה מיו"ש, לעודד את הקשר אל מצרים ובין היתר לפתוח את מעבר רפיח. זה המעבר הרצוי לנו ולא מעבר תרקומיה שלרגלי הרי חברון, הפרי המורעל של אסכולת אוסלו.

מי שמפנים עד הסוף את חשיבות מניעת הקמתה של מדינה פלשתינית ברמאללה ובעזה כמקשה אחת, חייב במדיניות קוהרנטית ומכוונת מטרה, מדיניות מחושבת - שתסגור את הרצועה כלפי יו"ש וישראל ותאפשר את פתיחתה לים ולכיוון סיני. שם עתידה ושם הפתרון להמוניה. על הכנסת נשק חייבים להמשיך ולפקח, אבל פרט לזאת, מה לנו לאסור עליהם לייבא לעצמם את כל הנחוץ להם - בעצמם? יש להפסיק לספק להם דלק, מים ותוצרת חקלאית מישראל ואין לאפשר לשלטונות רמאללה לשלם דרכנו את משכורות פקידי מדינת הטרור.

הלא הם, מצידם, שחררו את עצמם מכל מחויבות להסכמי אוסלו כולל "הסכם פריז", ההסכם הכלכלי, מדוע אפוא אנחנו ממשיכים להעניק להם שרותי יבוא ויצוא דרך נמל אשדוד? מדוע אנחנו גובים שם בעבורם מכס ומע"מ ומעבירים אליהם? אין להכניס לרצועה מישראל אפילו משאית אחת ויש לשים קץ למשלוחי הכסף ולשרותי הבנקאות שאנחנו עדיין מעניקים להם.

האין זה מגוחך, שאנחנו מאכילים ומשקים אותם ומנקים תחתיהם כאלו היו ילד-פינוקים שלנו, בעוד הם מחנכים כבר בגיל הגן להשמיד אותנו, הופכים את חיי הדרום לגיהנום ומאיימים בטילים על כל הארץ? והעיקר: הם כולאים את גלעד שליט זה חמש שנים בתנאים ברבריים, והורי גלעד שליט מתריעים בצדק על העיוות הפרברטי הזה. רק חבל שאינם מרכזים את כל מאמציהם בכיוון הזה, שממנו היו אולי רואים תוצאות ולא רק כותרות.

הציבור כבר התרגל למצב המוזר והסוריאליסטי, ספק פארה, ספק תמונה מתוך האגף הסגור, שבזמן שאצלנו נוחתות הרקטות שלהם, משאיות שלנו פורקות אצלם חומרי בניין לתיקון נזקי "עופרת יצוקה"; הם משלחים בנו מוות, ואנחנו מרפאים אותם לאלפיהם בבתי החולים שלנו; הם מקימים במרץ בסיס צבאי אירני, ואנחנו מטפחים את הייצוא החקלאי שלהם. ההיה תקדים כזה בכל ההיסטוריה האנושית?

וכל זה, מדוע? מפני שעוד לא קמה ממשלה בישראל שגיבשה מדיניות בעלת הגיון פנימי, מחושבת ומתוכננת עד הסוף, בכל הנוגע לרצועה. וכך יצא, שאיבדנו את שני העולמות: אנחנו גם זנים ומפרנסים אותם - וגם מואשמים בהטלת מצור עליהם ובהרעבתם; גם מבלגים על הפרובוקציות שלהם - וגם מואשמים בתוקפנות; גם הרסנו את יישובינו, הוצאנו את צבאנו ואת אזרחינו ומסרנו להם חינוך חבל ארץ פורח - וגם מוחזקים אחראים (עדיין!) - על תקן "כובשים!"

מי אשם? לא ההנהגה הבלתי ראויה, כי אם אנחנו, העם הבוחר מחדש, פעם אחר פעם, אותה חבורה כושלת, משמאל ומימין, שהוכיחה לו שוב ושוב את אזלת ידה. אין בעל מקצוע בעולם - מורה, רופא, מהנדס, סנדלר, זבן או מטאטא רחובות, שאחרי שורה כזאת של פאשלות לא היו זורקים אותו מעבודתו עם ציון "נכשל",

רק לפוליטיקאים הכל נסלח ונשכח.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58517-00.html>

الملحق الثامن:

## המדינה הפלסטינית נשאר בגדר חזון

הרצח של ג'וליאנו מר הוא נורה אדומה לבכירי הרשות ולעולם כולו: למרות הציפיות - החברה הפלסטינית עוד לא מוכנה למדינה משלה

הזעזוע של ראש ממשלת הרשות סלאם פיאד מהרצח הנתעב של ג'וליאנו מר חייב להדליק נורות אדומות מירושלים ועד לבנין האו"ם. כי הרצח הזה מלמד שהכרזה חד-צדדית על מדינה פלסטינית היא צעד בעייתי, ושמאמציו של פיאד לקדם את בניין האומה הפלסטינית רחוק מאוד מכלל סיום.

מר סימל בעצם אישיותו את הסיכוי הגדול להשלמה כביכול. "אי אפשר לסנן את הדם", אמר מי שהיה בן לאב מוסלמי ולאם יהודייה. הוא לקח על עצמו את אחד המקטעים הרגישים ביותר של בניין האומה הפלסטיני, את תרבות התיאטרון, וגילם בכך את החזון הנבואי, וכיתתו קלצ'ניקוביהם לתפאורות ולשחקנים. אדרבא, גם לשחקניות.

אורחים רבים מהעולם החופשי רצו לבוא ולחזות בפלא הגדול: הפיכתה של החברה הפלסטינית לפלורליסטית, ביקורתית ויצירתית. אלא שכמו אלפי פעמים בהיסטוריה של הלאומנות הפלסטינית, חזון זה נקטע בכדורי רובה.

## זרה רוח וקצר סופה

"איפה טעינו?" אמורים לשאול עמיתיו של מר. ובכן, ככל הנראה אין כאן שום טעות. מר זרה רוח וקצר סופה. ולכן פיאד נזעק, ובצדק. כי בניגוד למה שידידיו בקהילת אמני ישראל היו רוצים לחשוב, ג'וליאנו מר לא עסק באמנות טהורה, אלא בפוליטיקה.

ג'וליאנו מר היה חד-בהיר וצלול לגבי הפוליטיקה שבמעשיו. סמוך לתחילת האימונים על מפעלו בג'נין הוא הסביר את התנגדות מצד גורמים פלסטינים מסורתיים לשיתוף נשים וגברים יחדיו על הבמה, ב"סגר המוטל על הגדה כבר שבע שנים". "המחסומים" הסביר מר, "יצרו כאן תרבות

גטו", ומכאן ההתנגדות למפעלו הפלורליסטי. מסתבר אם כך, שגם איש נאור כמו מר סבור כי "הכיבוש" אחראי לשמרנות בחברה הפלסטינית.

באשר לתמונה ההיסטורית הרחבה יותר, מר היה בהיר לא פחות. "סבא שלי" הוא אמר, "נולד כאן ב-1922, ואז באו הציונים וגרשו אותנו ללבנון". במלים אחרות, "הכיבוש" על פי מר לא החל ב-1967, אלא 55 שנים קודם לכן. באשר להווה הוא הבהיר כי "אין דבר כזה ערבי ישראלי", שהרי "הפלסטינים תמיד היו כאן". כפלסטינים כמובן. ומכאן למסקנה המדינית: "מדינה אחת מהירדן לים".  
**הלחץ של סלאם פיאד**

העובדה שמר עסק בתיאטרון לא אמורה לשנות כהוא זה את ההבנה שהשקפתו המדינית זהה לזאת של חנין זועבי (שהציעה לערביי ישראל להצטרף לאש"ף) ושל החמאס.

ואמנם, סלאם פיאד נזעק. הוא מבין את המשמעות הנגזרת מכך: פיאד מבין שמשמעות הרצח של ג'וליאנו מר היא שדרכה של החברה הפלסטינית עוד ארוכה. הוא מבין שהשאלה היא לא האם פלסטינים יאחזו בנשק, אלא מה תהיה השקפתם המדינית.

חבריו של ג'וליאנו מר לעומת זאת, אודי אלוני ומוחמד בכרי, סיכמו את מורשתו של מר במלים, "לא ציוני - לא פלסטיני". תגובה צפויה מצד מי שקוראים לחרם על ישראל, ובו בזמן מבקשים סעד מבג"ץ להמשיך ולהינות מחופש הביטוי במטרה להפיץ שקרים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/230/710.html>

# בין הרע לרע יותר



לכן, כפי שזה נראה במוצאי שבת, לא נשארו לישראל אפשרויות רבות מדי: או להבליג, לנשך שפתיים, לתקוף מעט ולהפוך עולמות בתחום המדיני וההסכרתי – או לצאת לפעולה גדולה, אבל ממש גדולה, כזו שתפיל לתוֹטין את שלטון החמאס ותחזיר את צה"ל לשלטון צבאי על הרצועה.

זה מה שקרה במלחמת ששת הימים וזה מה שהתחולל בעזה, עד שיצאנו ממנה, תורה לאל, בהתנתקות.

אפשרות נוספת נראית כרגע רחוקה ממימוש: הרשות הפלסטינית, עם או בלי עזרת צה"ל, תשתלט על עזה ותמחץ את החמאס. מצידנו, אפשר לומר, זה כמעט צריך להיות נתאי להמשך שיחות השלום – בווראי לטיומן.

על שתי האפשרויות הריאליות הנ"ל אפשר להחיל את האמירה העממית: זה דבר וזה חולירע, והבחירה בין שתי הרעות החולות הללו אינה בריוק הלום הדורות שלנו.

בפועל, נתניהו וברק, כמו כל הממשלה, עומדים (למע"שה יושבים) כרגע בפני אפשרויות שונות, שכל אחת גרועה מרעותה. הם יודעים שהרחוב תובע בצעקות את ליטרת הבשר, הם יודעים שלא תהיה לכך הרבה תועלת לטווח הארוך – ועכשיו נשאר לנו רק להמתין בסבלנות להחלטות. זה תפקידם, וזו גם ההזדמנות של כל אחד ואחת מאיתנו לומר: ברוך שלא עשני ראש ממשלה או שר בייטחון.

ועוד מסקנה מיידית מההתרחשויות האחרונות: יברך ה' את מנחם בגין ויצחק רבין מנוחתם עדן, ואת שמעון פרס ויברל לחיים ארוכים, שהביאו לנו שלום עם מצרים וירדן וניסו לכרות שלום עם הפלסטינים. מה היינו עושים ואיך היינו נוהגים אילו במקביל לירי מעזה היינו עומדים מול צבאות מצרים וירדן, ובהזדמנות כלתי תגיגית זו גם מול סוריה והחיובללה שהיו מצטרפים מצפון? שאלוהים ישמור אותנו. בנמך האחרון הוא מתרשל קצת בתפקידו. ■

את קריאות הצהלה על הצלחתה של מערכת "כיפת ברזל" לירט טילי חמאס שנורו מעזה אפשר היה לשמוע בסוף השבוע בכל פינה בארץ. ליהודים היו רווח והצלחה, וכמו תמיד התנפח ההזוה באוויר חם: אין כמונו! זה היה גם הרגע למנות (שוב) כמה חתני וכלות פרס נרבל הם יהודים, לטפוח לעצמנו על השכם, וללגלג על אנשי הטרור – שירדים, יורדים, יורדים ולא פוגעים.

אומנם נחמץ הלב להרהר בנער שנפגע אנושות מפגיעת טיל הנ"ט באוטובוס התלמידים, אבל בהתחשב בעשרות הרבות של פגזי המרגמה והרקטות שנורו עלינו בוויקי-אנדר האחרון, זו כביכול נתמה פורטא. יכול להיות הרבה יותר גרוע – אם כי בני משפחתו של הנער הושבים, ובצדק, שגי רוע מאור אכן קרה.

צריך להיות בנויים מברזל כדי לחוות את גשם הרקטות שירד עלינו אתמול ושלשום ולא לרצות להגיב בצורה הקשה ביותר: להשמיד, להשתית, לאבד, להרוס, לירות בכל התותחים ולחסל את אנשי הטרור. ייהרגו נשים? ילדים? או מה? כשהם יורדים עלינו, הם בודדים במי לפגוע? האם טייסי חיל האוויר מתחבאים במכולת של פרצ'יק בסימ'טאות אשקלון?

גם בנימין נתניהו ואהוד ברק, אטומים ככל שיהיו, אינם יכולים להישאר אדישים לנוכח המתרחש. הם קשורים לקולות הנקם העולים מהרחוב, והם – הפתעה, הפתעה – גם רוצים להיבחר מחדש לתפקידיהם. הם יודעים שאוכלוסייה של מאות אלפי ישראלים, שסופגת בימים אלה אש, תזכור אותם ואת שתיקתם כבואה אל הקלפיות ביום הבחירות.

אבל נתניהו וברק, כמדינאים, יודעים היטב שפעולה נרחבת בימים הקרובים תועיל רק לזמן קצר. מהר מאוד שוב ימלאו ההמונים את שורות המתים בעזה, ושוב יחזרו הפגזים והרקטות לשרוק בחוצות שדרות ואשקלון, אשרוד ובאר-שבע, המושבים והקיבוצים.

**ועוד מסקנה מיידית מההתרחשויות האחרונות: יברך ה' את מנחם בגין ויצחק רבין מנוחתם עדן, ואת שמעון פרס ויברל לחיים ארוכים, שהביאו לנו שלום עם מצרים וירדן וניסו לכרות שלום עם הפלסטינים**

# מאבדים את הדרום: הטעויות שלנו בעזה

הפסקת האש הנוכחית: שבצה"ל כל כך מתגאים בה, היא סתמית לחלוטין. בפועל יוצא שהחמאס מכתוב את האירועים - ולא ישראל

ד"ר צ'לו רוזנברג | 15:51 2011/4/11   [עזה: כיפת ברזל](#)

בזמן כתיבת שורות אלה מתפרסמת הודעה מטעם "גורמי הביטחון הישראליים" (מעניין מי הם) לפיה ההנהגה הפוליטית של חמאס העבירה בקשה לישראל להגיע להפסקת אש. ייתכן שהחמאס באמת ישמור על השקט - כל עוד נוח לו. האם סיימנו את הסיבובים? לא.

הרטוריקה המלחמתית של מנהיגי ישראל, שנשמעת כאילו הולכים להפוך את עזה לאדמה חרוכה, נלעגת למדי. הנזק שנגרם בעזה בסיבוב הנוכחי גדול אך אינו מספיק כדי לגרום לארגונים השונים לחשוב פעמיים אם לירות על ישראל טילים.

הפסקת האש היא טקטית לחלוטין וישראל הרשמית קיבלה אותה מסיבות שונות. כך יוצא שהחמאס הוא המכתוב את האירועים ולא ישראל. בצדק קיימת תחושה מצוינת לגבי תפקוד מערכת "כיפת ברזל". יחד עם זאת, מי שסבור שבאמצעות "כיפת ברזל" מכניעים את החמאס, טועה. את זה יודעים אפילו החיילים הפשוטים ולא רק הגנרלים המעוטרים והקברניטים המומחים.

## המנהיגים חלשים מדי

מי שהיה זקוק לעוד הוכחה לבלבול הרב השורר בקרב מנהיגי ישראל, יכול היה למצוא אותה במסמכי "ויקיליקס" הקשורים לישראל שהתפרסמו לאחרונה המוכיחים עד כמה מנהיגינו, לא רק הנוכחיים, אימפוטנטים גמורים לנוכח המציאות הקשה בצפון הארץ ודרומה.

אין מנוס אלא להסיק שקברניטי ישראל, המדיניים והצבאיים, לחוצים למדי. השאלה הגדולה היא למה? האם באמת צה"ל זרועות הביטחון האחרות אינן מסוגלות להתמודד עם האיומים הן בצפון והן בדרום?

התשובה היא כן, יכולים ועוד איך. אלא שצריך, פעם אחת ולתמיד, להתחיל ולעבוד לפי הספר, לפי תוכניות ברורות ולאחר חשיבה מעמיקה וארוכת טווח הלוקחת בחשבון את הסיכונים והסיכויים לסכל את מזימות האויבים.

האמירה כי חמאס מבקש להגיע שוב להפסקת אש היא סתמית לחלוטין. בין הזרוע המדינית ולזרוע הצבאית של חמאס ישנם חילוקי דעות קשים. עד כדי מלחמה פנימית. על פי דיווחים ממקורות שונים, כולל מתוך עזה, הזרוע הצבאית מסרבת להיענות לדרישות של המנהיגים "הפוליטיים".

יש הטוענים שגם בקרב האוכלוסייה המקומית קיימת אי שביעות רצון ממהלכיה של הזרוע הצבאית. ישנם דיווחים על הפגנות מקומיות אך היקפן עדיין קטן. הגורמים יותר קיצוניים הם המכתובים את המהלכים.

## השקט נגמרי צריך לחזור למעשים

בפני ישראל שני פתרונות אפשריים שהם הרע במיעוטו:

א. הכרה בחמאס ותחילת שיחות דיפלומטיות עמו. זה נשמע הזוי אך מי שמכיר את ההיסטוריה הקרובה של ישראל יודע שבדיוק אז הייתה העמדה כלפי פת"ח וערפאת.

שנים רבות ניהלה ישראל מלחמה בלתי מתפשרת והידברות עם ערפאת נראתה כחטא לכל דבר. לבסוף נחתמו הסכמי אוסלו עם ערפאת. אם היה זה מעשה טוב או לא ומה היו ההשלכות, זה עניין של גישה.

ב. ההרתעה היא הפתרון לעת עתה. גמגומים של ישראל ומדיניות בלתי סדורה, אלתור תוך כדי פעולה, זו לא מדיניות. חמאס הבין היטב את המסר של "עופרת יצוקה". שנתיים של שקט יחסי. זה נגמר. כל יום שעובר וישראל אינה מפעילה מדיניות אגרסיבית שתוביל לשקט ארוך טווח הוא יום מבוזבז.

גם אם מנהיגינו ידברו גבוהה וכל אחד יתחרה בהגזמות ללא כיסויי המציאות לא תשתנה. עזה איננה מהווה סכנה קיומית לישראל אלא גורם המשבש את החיים בה בצורה משמעותית.

### לעבוד בשני מישורים

יש בידי ישראל האמצעים הצבאיים להביא את חמאס למצב שיצטער על מעשיו. הירי על אוטובוס הילדים היה צריך להביא לקריסת כל סמלי הממשל בעזה. מנהיגי חמאס והארגונים האחרים היו צריכים לראות במו עיניהם את הפיכת כל מוסדות החינוך, התרבות והכלכלה בעיר עזה לעיי חורבות מבלי לפגוע באזרחים.

בנוסף, לצד המהלכים הצבאיים הנוקשים חייבים להתקדם במישור המדיני. אסור לשכוח שסכסוכים מסתיימים תמיד ליד שולחן הדיונים. מי שמבקש לשבת ולא לעשות מעשה מדיני ימצא את עצמו מובל על ידי אחרים. ההיסטוריה הישראלית מוכיחה זאת היטב.

הגיעה העת שישראל תחליט על דרכה הצבאית והמדינית. כן, שתי הדרכים מקבילות המשלימות אחת את השנייה. כל הצעה אחרת היא מעשה רמייה

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/231/313.html>

الملحق الحادي عشر:

## יועז הנדל

החמאס רוצה בהודנא עכשיו, הפסק מיידית. גם בישראל יש כאלה ש בשקט כאן ועכשיו. שירי ההקטות שהשגרה תשוב, ובעיקר שנחדל לה מלחמות והסלמה. יש ברצון לשקט טבעי, אולי אפילו צד כריא של מדינת קדשת את החיים על פני המוות.



הבעיה נוצרת כאשר מערבנים את הרצון הכריא השאיפות לשקט – עם קביעת מדיניות. אליה וקוץ ו שרוצה פתרון עכשיו יקבל גם מדיניות כזאת – נטולת תז ארוכי טווח, ריקה ממחשבה על העתיד. לצורך הדיון אין זה אם מדובר במשיחי "שלום עכשיו" או במחרהרי "מלחמה ז – בשני המקרים מעירות הסיסמאות על רדידות מחשבת הרברים נכונים גם במקרה המסוכן של רצועת עזה ומ תרחש בה בשנים האחרונות. אלה העובדות: מאז שנששנו 2005 צצו שם יכולות רקטיות שמבסות חצי מהמדינה. מז איראנית בטוח קילומטרים אחדים ממתקנים אסטרטגיים הימוש שרק הולך ומתעצם.

מה המדיניות הישראלית מנגר? אין איש יודע. נעצרנו בנאום הרצליה של אריק שרון. ישראל החליטה לסגת מ עזה, הודיעה שתשיב על כל ידי והפרת ריבונות, ומאז חיים בתוך התוצאות. החלטנו בעצם לצאת, אבל לא כיצר להתמודד עם מה שיצמח שם ביום שאחרי.

מדיניות התגובה הישראלית בשנים האחרונות אקראית טין. בהתאם למבחן התוצאה. קטאם על שטח פתוח – מת פצועים או הרוגים – מגיבים. הכל מתנהל מהבטן, או המו – על פי שבשבת הרוח של דעת הקהל. כל אירוע רב מקיימים ישיבה כאילו פוטנציאל הנזק חדש למישהו. דנין על עובדות ידועות. ובכן, הזמן פועל לרעתינו.

המטרה של החמאס היא להירמות לחיובאללה, לייצר ו הוא כבר כמעט שם. בניגוד לדעת מומחים, האינטרס ה הוא לא שקט, למרות שזה יכול להיות כאן ועכשיו. אי נוע מלחמה קשה ומסובכת יותר בעתיד. האפשרויות ה שקיימות, עד שמנהיגי החמאס יהפכו לחוכבי ישראל, שמיד את תשתיות הלחימה של הארגון או לייצר הרתע וטובה בעזרת הפעלת כוח. הטקטיקה והתזמון פחות חשוב שחשוב הוא מדיניות – פשוט להחליט.

# על ישראל לכבוש את עזה

ההסלטה בדרום מצאה את ממשלת ישראל בזמן מדיני לא נוח. רק בחדש האחרון פעלו אבו מאזן וסאלם פיאד במסדרונות האו"ם במטרה לקדם את ההסדרה במדינה פלשתינית, ועתה כאילו בעצה אחת פרעל החמאס כדי להציג את ישראל שוב כתוקפן וככוז הפוגעת בהפצצותיה באזרחים פלשתינים תמימים. ברור שהטענה שישראל מגיבה על תוקפנות ארטוני הטחוד לעולם לא תשפיע על דעת הקהל העולמית כמו ילדה פלשתינית פצועה או מובט רוכי ליד בית דוים. מבחינה זו נראה כי השאיפה להגיע להפסקת אש היא הנמצא היחיד שנוקו המדיני הוא הקטן ביותר. אלא שמוצא מדיני זה הופך במודע את כלל תושבי דרום הארץ לבני ערובה לנחמות החמאס. כלומר הרצון למנוע הישגים מדיניים לאבו מאזן כעצדת האו"ם מביא את ממשלת ישראל למיסס במודע בכוסר הדרתעה שלה וביכולתה להגן על אזרחיה שלה. שהרי נחבלי החמאס יודעים כי הם יכולים להמטיר אש ונפרית על באר שכע אשקלון שדרות נתיבות והמנוצעות הסמוכות נבלי ששלטון החמאס יאיים בצורה משמעותית. מציאות זו מהווה מבחינה רבה גם ריתור על ריבונותה של ישראל בחלקיה הדרומיים שהדי מתברר כי ידי ירושלים כבולות במחירת תנבותיה על התקפנות של ארגון החמאס.

העניין הוא שמעבר לכדסום המדיני הזה נראה שמציאות זו לא תאריך ימים בשטח מהסיבה הפשוטה שבדצועת עזה פועלים מספר ארגונים קיצוניים עוד יותר מארגון החמאס ואלו תמודד יאשימו את ממשלת הניה בהסדרה דה פקטו בישראל. ארגונים אלו ימשכו את החמאס ואת ישראל לסדרה בלתי נגמרת של עימותים שילכו ויסלימו עם הזמן ועם הצטברות הנשק האיכותי במחסנים הדת קרקעיים ברחבי הצרעה. מבחינה זו החתירה להבנות ולרגיעה עם החמאס תשיג לישראל רק שקט זמני בלבד כשכשפועל השקט הזה יאלץ את צה"ל ברנע האמת לתמודד עם כוחות טרודיסטיים מחומשים ומאומנים באופן מתקדם עוד יותר ממצבם כיום. ברור גם שכעינות עתידית זה הטילים שידו מועה לא יגיעו עד אשרוד בלבד אלא ינחתו ליד מוגדלי עזריאלי בתל אביב כשהנוק המודרלי לכלל המדינה יהיה חמוד פי כמה מהנוק שנגרם כבר עתה מנחותם של טילי הגראד בסמוכות לעיד ראשון לציון. אמת פשוטה זו מחייבת את ממשלת ישראל להחליט לצאת למבצע צבאי שבמהלכו כל רצועת עזה תיכבש והאת לטרות נוקיו המדיניים של מבצע כזה. ברור שמבצע כזה מוצריך היערכות מדינית וצבאית משמעותית ולמענה מותר לכונן הפסקת אש זמנית. אולם הרציוני אל הנרכזי שצריך להוביל את ישראל הוא מועד ישר של הנוקים הממשיים שייגרנו לאורחיה מפגיעת החמאס. נכון הוא שמבצע כזה עלול לעלות לישראל במחיר מדיני כבד. אולם נראה כי הכנה של כלל האוכלוסייה בארץ והגדלת הממשלה כדי להגיע לקונצנזוס לאומי רחב ככל האפשר תמועד את הנוקים הללו. שהדי אחדות מדינית ישראלית מבית הקרין כלפי חוץ את ההסדרה הכללית בצדקת דרכנו. ומול אמת פנימית שמוקיפה את הציבוריות הישראלית מקיד לקיד יקשה מאד לעולם להפעיל סנקציות בינלאומיות משמעותיות.

<http://www.flipedition.com/books/books/show/makor/110411#/14>

الملحق الثاني عشر:

# לא שינוי, לא דרמטי



"השינויים הדרמטיים בעולם הערבי מחייבים לעשות כל מאמץ לחדש מיד את שיחות השלום". הכוונה זו של הג'נרל פרט מההחלטה בחתונה השלום, אך ללא גימוקים. כנראה, מפני שתשיבה רציונלית מחייבת מסקנה הפוכה. נפתח במצויימים. ממשל אובמה תמך בצעדים שהפגינו לכיכר א'תחריד בשם החופש, הקודמה והרמוקרטיות. התור צאה העגונה מתוארת כ"ניו-יורק טיימס": "בעקבות התיקוממות בשם איראליים חילונויים צאה הרת ככוח מוליטי בעל עוצמה, והאחים המוסלמים הפכו לשותף שקט של הממשלה הצבאית... הפעילים הצעירים, המשכילים, החיי לונים, שהגיעו את המהפכה, אינם יותר הכוח המניע".

כמשאל העם על השינויים בחוקה הצביעו 77.2% בעד עמדת האחים המוסלמים, ועיסאם אל-אריאן, מנהיג ודובר שלהם, סיכם: "רצון העם לנוע לעבר האיסלאם מסמן את עליית הערכים הרמוקרטטיים במצויימים".

לא נעים, אבל אריאן צודק. אכן, רוב הרמוקרטטי בקרב הערבים מעדיף איסלאמיזם לא דרמטי על פני ליברליזם דרמטי, ולכן הרמוקרטטיה אצלם היא הרפעימית: מי שנבחר – נשאר קצ קצ לתהליך הרמוקרטטי. ע... שידור במהפכה הבאה.

העולם החופשי, שראה את תוחלתו נכזבת, לא איים על המצויימים ב"ספטמבר שחור" באו"ם ושאר הפהרות מהסוגים המופעלים נגד ישראל. הוא הפנים כעוכרת חיים במורה החיכוך, שגם אחרי "מהפכה ליברלית" דבר אינו משתנה. כמצויימים היה המערב קונה היום ברצון ריקטטרה נטח מדי בארץ, מתנה ופרו-מערבית.

בבחריון הטיפה אמריקה למלכי סעודיה ובחריון לחיפנות בשם הרמוקרטטיה לדרושות הרוב השיעי. אולם המלכים, שניצחון שיעי מירושו בשבילם סבנה קיומית, התעלמו. צאט סעודי, הזמנר, והמגדר רובא ככות. המערב, שנאלץ להשלים עם תגובתן הגמרצת של שתי הממלכות, למד שלמפרץ הפרסי ג'פרסון לא יגיע כל כך מהר.

בלוב בנייה ההתערבות הצבאית המערבית על חוגי זה התאיבת והשטחית, כי מול העריץ קראפי קמו כוחות הרמוקרטטיים וליברליים. והנה התברר שמהרן ואל קאעידה תומכים במרה, ומפקד המורדים להם באמריקאים כעידאק ובאפגניסטן, ועיסו רבים שחורו ללוב.

אובמה כמעט מצא עצמו מחלק נשק לאנשי כו'לארן. למולו, ברנע האחרון הוא חרל את המתקפה הצבאית, וגם המתקפה האירופית אברה מתנופתה. החלפתו של קראפי, שחוצנה בתחילה כמטרת מלחמה, ירדה מסדר היום, והמי שק שלטונו הוא כנראה ברירת המחדל.

בסודיה טובה אסר באורחיו לאור השמש, אך המערב מסתפק בגינוי רפה, לצאת ידי חובה. אולי מפני שמצאו כי כל חלופה תהיה גרועה עוד יותר.

כך בקול ענות הלושה, מטתיים לו מה שנחנג בתרועה גדולה כאביב העמים הערבי.

ואצלנו? כאן "הרצון הרמוקרטטי" של הפלסטינים – בר' מאללה כבענה – הוא להסל את מדינת היהודים. אך בעוד שאמריקה ואירופה ישררו אפילו אם ישלטו במצויימים האחים המוסלמים, דו"קיום של ישראל עם פלסטיין ריבונית לא יארך יותר מחחיים בג'נין של ג'וליאנו מה.

שאפילו כולנו ג'וליאנו, ואפילו גם החמאס והג'יהאד החותמים על "סלום אמתי" – מישהו תמיד ימצא שם חרש, מלחיה, ירצה בנשק אוטומוטי את השלום הבלתי אפשרי ויצית מלחמת חורמה. מפני שגם כאן הפתרון המערבי אינו ריאלי, והברירה היא בין המצב הקיים – אוטונומיה כחסות ישראל – לבין כאוס והשתלטות כוחות המסכנים את העור לם החופשי.

מרוע לזמרת הגברת מרקל להסתפק ככל המזה"ת במה שיש, ורק בפינה אחת, היכן שהמשחק הוא בחיי עור 6 מי ליון יהודים – היא מתעקשת ללכת עוד הסניף: זו השאלה, שנתניהו היה צריך להפנות לקנצלרית הגרמנייה.

משפוחה הפגנת המוטנים האחרונה ככיכר א'תחריד ברירית הצבא המצרי (שני הרוגים), לא נותר אלא לשאול: היכן ראה מתנה השלום את "השינויים הדרמטיים" בקהוד?

כמנאמה בשריפוליו? ברמשקי? ■

כל הזכויות שמורות לדיעות אחרונות בע"מ  
אין להעתיק, להפיץ, לשכפל, לצלם, לתרגם, לאחסן במגנטי מידע, למדור ג'ורן ליעשה ובמקום או אחרת, או להעתיק את המידע או חלקו – מבלי אפעיני אלקטרוני, אופטי, מכני או אחר – חלק כלשהו של היצירה ולרבות טקסט, איורים, צילומים, תמונות, מפות, גרפיקה וכו' בגרסה טקסטואלית וכו' בדפים מועגבים, לרבות באמצעות הקלטה וקלוד, ללא אישור מפורש מכתב הממוציאה לאור. הידיעות אחרונות בע"מ



## לדמותו של "פעיל שלום"

לא קשה לתאר כיצד היתה נוהגת התקשורת הישראלית לשלוחותיה, לו היה פעיל שלום ישראלי נרצח על ידי קנאים יהודים. בעצם, לא צריך להתאמץ. היה פעם מקרה נורא שכזה, כאשר פעיל "שלום עכש- יו" נרצח על ידי יהודי בעת הפגנה נגד הכיבוש הישראלי. אותו רוצח יהודי - שכבר ריצה את עונשו בכלא במשך 27 שנים ויצא לחופשי - לא היה פעיל באף ארגון מחתרתי, אלא פעל מדעת עצמו, ומעשהו הנורא זכה לגינוי מקיר אל קיר, מה שלא מנע ממחנה השמאל להזכיר פעם אחר פעם את קנאות הימין הקיצוני, וסכנתו לתהליך השל- ום.

אבל כאשר פעיל שמאל שהקדיש את כל חייו לטיפוח מחנה הטרור הפלשתינאי נורה למוות על ידי טרוריסטים פלשתינאים, לא רעשו הכותרות ומחנה השמאל הישראלי לא יצא מגדרו כדי לגנות בכל לשון את הטרור הפלשתינאי. נהפוך הוא, הנרצח זכה למיטב הסופרלטיבים השמורים אך ורק לקנאי שמאל שונאי עמם ואר- צם, בעוד שחלקם של הרוצחים מגניץ, הוצנע בשוליים. פעיל השמאל המפורסם, היה יהודי על פי ההלכה, אם כי אביו היה פלשתינאי. עובדה זו הפכה אותו ליצור מתוסבך, אלים, חסר תרבות, שגם במסגרת פעולות ה"תרבות" שלו, לא נמנע מלתקוף פיזית את מתנגדיו, או עמיתים למקצוע שלו.

בשנים האחרונות הוא מצא את סיפוקו בגניץ, שם התגורר ושם פעל לקידום "התרבות" הפלשתינאית, בהנחה שניתן "לתרבת" גם את צאצאי מי שנכתב עליו שהיה "פרא אדם". ידידו הטוב ביותר, היה רוצח יהודים, לשעבר מבכירי המבוקשים בגניץ. אנשי התרבות הישראליים, שכחו את כל פעולותיו של עמיתם, את גסות הרוח שלו, את תוקפנותו, את הזדהותו המוחלטת עם רוצחי יהודים, ולא חסכו במילים חמות כדי לשבח אותו על פעילותו למען "קידום השלום". הגדילה אחת מהן לקונן ולשואל "מי היה יכול, על אדמת גניץ, להוציא להורג בן אדם לפני הילד שלו". ואם זה לא היה באמת עצוב וקצת אחרי פורים, זו היתה בהחלט מהתלה ראויה. כאילו ולא ידועה מירת אכזרי- ותם של אלו שמתוכם יכולים לצאת רוצחים מתועבים היכולים להרוג בדם קר אבא, אמא ושלושה ילדים, בהם תינוקת בת שלשה חודשים, באכזריות שאין למעלה ממנה.

"הנרצח הדגול", היה שותף לכל עצומה שגנתה את מדינת ישראל, אותה כינה כ"אחד הפשעים הגדולים ביותר נגד האנושות". הוא תמך נלהבות במדינה פלשתינאית אחת מהים עד הנהר, וקבע בראיון עיתונאי שהוא מאמין באלמות כל עוד היא מופנית נגד גזענים, פשיסט- ים ואנשי ימין ישראלים. אכן, איש שלום במלוא מובנה של

המילה, בתרגומה הפלשתינאי הרואה את חזון השלום בחיסור- לה המוחלט של ישראל על אדמת פלשתיין. העיוורון המוח- לט הפוקד את מחנה השמאל, אינו ניתן אפילו לתיאור. לשנאה העצמית של חברות אנשי תרבות אלו, שאינם כוחלים באף צעד כדי להוציא את דיבת המדינה בה הם מתגוררים בעולם כולו, אין אח ורע בעולם התרבותי כולו.

התגובות המינווריות של מח- נה השמאל כנגד הרצח, כמו למשל העובדה שביטאון השמ- אל הקיצוני אפילו לא טרח לשים את הידיעה על כך בכותרתו הראשית, מעידה כי מחנה זה לפחות יודע את האמת על דמותם של בני טיפוחיהם ממח- נה ישמעאל. תרבות הרצח הפלשתינאית, ואולי המוסלמית בכללותה, היא כה מושרשת, עד שאין זה נתפס בעיני אוהדיהם כמחנה השמאל הישראלי כמ- עשה חריג, כאשר במסגרת אותה תרבות הם מפנים את נשקם לעבר מי שפועלים למענם בלהט ובנאמנות. הם עצמם העידו כי הנרצח עצמו דיבר לא פעם על האפשרות שהוא ירצח על ידי אותם פלשתינאים, שעל קידומם התרבותי הוא כה שקד. ואם מחפשים נקודה חיובית בכל הסיפור העצוב, היא טמונה בא- ותן תגובות המעידות כי גם השמאלנים הנלהבים ביותר, יודעים גם יודעים מהי דמותם של בני התרבות מהמחנה הפלשתינאי הנאור...

# איפה "כוח ההרתעה"

יותר גדול? הלוא מן השמים מונעים מהחמאס 'הצלחות' גדולות ומזויעות!  
 אם הדרג הצבאי כבר 'מטפל' בחמאס, והוא כבר שלה רמזים די-עבים למנהיגי התנועה הטורוריסטית הזאת השולטת בעזה, ובכל זאת הטילים ממשיכים לעוף לעבר ערים וישובים בהם מתגוררים מאות אלפי אזרחים — אין סימן חזק מזה שהוא ממש לא מפחד.

★

אנו יודעים, שעל עצם הצגת השאלה: "מדוע לא פוגעים בראשי החמאס?" — ישיבו לנו בזלזול: "מה שאתה יודע — גם ראש הממשלה יודע"... אז הוא יודע אבל לפחות אם השאלה הזאת היתה מרתיעה אותם.

התקריות בין החמאס וצה"ל ייפסקו רק כאשר אחת הפצצות של צה"ל, מטנקים, מתותחים או ממטוסים, יפגעו בקבוצה של אזרחים פלשתינאים, בהם נשים וטף. או אז, יתעורר כל העולם נגד ישראל, שתהיה חייבת להפסיק את ההפגזות נגד מחבלים ומשגרי טילים.

העולם לא ישאל מדוע לקדאפי מותר להרוג עשרות אזרחים, מדוע לבשאר אסאד מותר לירות בהמון אזרחי הרוצה דמוקרטיה. אותו עולם השותק על הרג ערבים בידי ערבים, ולא בגלל טרור וחבלה, אותו עולם יטרוף את ישראל על שהיא בסך הכל מתגוננת מפני אותם ערבים פראיים, ומבקשת לשמור על חיי אזרחיה. אבל — ככה זה. זהו עולם השקר.

אבל לפחות — "...כוח ההרתעה"

מנהיגי המדינה, החל מראש הממשלה, שר הבטחון ועד כל מי שיש לו פה במערכת הבטחון, מבטיחים וחוזרים ומבטיחים, כי צה"ל יכה את החמאס נגוף והכה עד שיפסיק עם הגראדים והקסאמים והפצמרי"ם.

ושום דבר לא קורה. החמאס/ניקים לא מפחדים. הם ממשיכים לשגר לעבר אזרחי ישראל כמה פצצות הרג, מכל הסוגים שברשותם שיש להם, וכמה שהם יכולים אם כמה מהם לא נופלים בדרך מאיזה מזל"ט שהם לא ידעו להסתתר ממנו.

הם בכלל לא מפחדים, וודאי ש"כוח ההרתעה של צה"ל" אינו מרתיע אותם כלל. אדרבה, ככל שהם מאויימים יותר על ידי דוברים ישראל-יים רשמיים, הם משגרים יותר טילים, ואפילו מסלימים את המלחמה כשהם מטוורחים את הטילים על אוטובוסים המסיעים ילדים.

★

איפה "כוח ההרתעה" ששר הבטחון, אהוד ברק, אודה לנפנף בו השכם והערב. אין לזלזל בהישגים צבאיים, אין לבטל מבצעים מרשימים של שירותי הבטחון, אבל לאיים על החמאס ב"כוח ההרתעה" — נראה שזה כבר לא עובד.

או, אולי, "כוח ההרתעה" של צה"ל עדיין לא מוצה. יתכן שהצבא יודע ויכול לבצע ביצועים יותר מרתיעים. אז מדוע הוא לא מקבל רשות מהדרג המדיני להוציא אותם אל הפועל? האם, חס וחלילה, אנשי הממשל מחכים לפיגוע עוד

מנהיגי המדינה וכל מי שיש לו פה במערכת הבטחון, מבטיחים וחוזרים ומבטיחים, כי צה"ל יכה את החמאס נגוף והכה עד שיפסיק עם הגראדים והקסאמים והפצמרי"ם. איפה "כוח ההרתעה"?

## מדיון בוועדת החינוך של הכנסת עולה כי 20 אלף תלמידי מזרח ים לומדים תכנים שאין לדעת אם הם עוינים את מדינת ישראל

אריק בנדר | 12:33 2011/4/12 |    תגיות: [ועדת החינוך](#) [מנח"י](#) [אלכס מילר](#)

בדיון שהתקיים הבוקר (ג') בוועדת החינוך של הכנסת עלה כי בירושלים ישנם כ-20 אלף תלמידים פלסטיניים אשר החומר שהם לומדים לא עובר פיקוח של מנהלת החינוך בעיר. מדובר בתלמידים בגילאי גן עד תיכון שמוגדרים כלומדים בחינוך מוכר שאינו רשמי. יו"ר הוועדה אלכס מילר (ישראל ביתנו): "מנהל בית ספר אשר במוסד החינוכי אותו הוא מנהל נלמדים תכנים מסיתים, צריך לשאת באחריות פלילית".



תלמידים פלסטיניים במזרח ירושלים צילום ארכיון: פלאש 90

כ-80,000 תלמידים בבתי הספר הערביים במזרח ירושלים לומדים מתוך תוכנית הלימודים הפלסטינית באמצעות ספרי לימוד בהוצאת הרשות הפלסטינית.

מנח"י (מנהלת חינוך ירושלים) מקיימת פיקוח מסוים על ספרי הלימוד המשמשים בבתי הספר הרשמיים, אשר במסגרתו ספרי הלימוד עוברים בדיקה והדפסה מחדש ללא קטעים שיש בהם מסרים עוינים או אלימים כלפי ישראל.

עם זאת, ממסך שהגישה מחלקת המחקר והמידע של הכנסת לוועדת החינוך עולה כי עד כה לא התקיים פיקוח דומה לגבי בתי הספר המוכרים שאינם רשמיים המלמדים כ-20,000 תלמידים בכיתות היסודיות ועד לתיכונים.

מן המסמך שהוגש לוועדה עלה כי בעקבות דיון שנערך בוועדת החינוך של הכנסת ביולי 2010 פנתה לאחרונה מנח"י להנהלת משרד החינוך, בבקשה לתוספת תקציב אשר תאפשר לקיים תהליך בקרה והדפסה מחדש של ספרי הלימוד הפלסטיניים גם לבתי הספר המוכרים שאינם רשמיים במזרח-ירושלים.

### מימון אבסורדי

הנושא אושר עקרונית על ידי מנכ"ל משרד החינוך והועבר להמשך טיפול. בנוסף העבירה מנח"י חלק מספרי הלימוד האלה לניטור ראשוני של אחד ממכוני המחקר המתמחים בנושא.

למרות שממצאיו של הניטור הראשוני הצביעו, לטענת המכון שערך את הניטור, על הימצאותם של תכנים העלולים לעודד לאלימות ועל הצורך בבדיקה יסודית ומעמיקה יותר, טרם התקבלה החלטה רשמית לערוך בדיקה זו לקראת שנת הלימודים הבאה.

לדברי יו"ר ועדת החינוך, ח"כ אלכס מילר (ישראל ביתנו), "זה אבסורד שהמדינה מממנת את מוסדות הלימוד

בחינוך המוכר שאינו רשמי, אך אינה יודעת אילו תכנים נלמדים במסגרתם". לדבריו, יש לפעול להאחדה של התכנים וליישום תוכנית לימוד ישראלית גם במוסדות החינוך במזרח ירושלים.

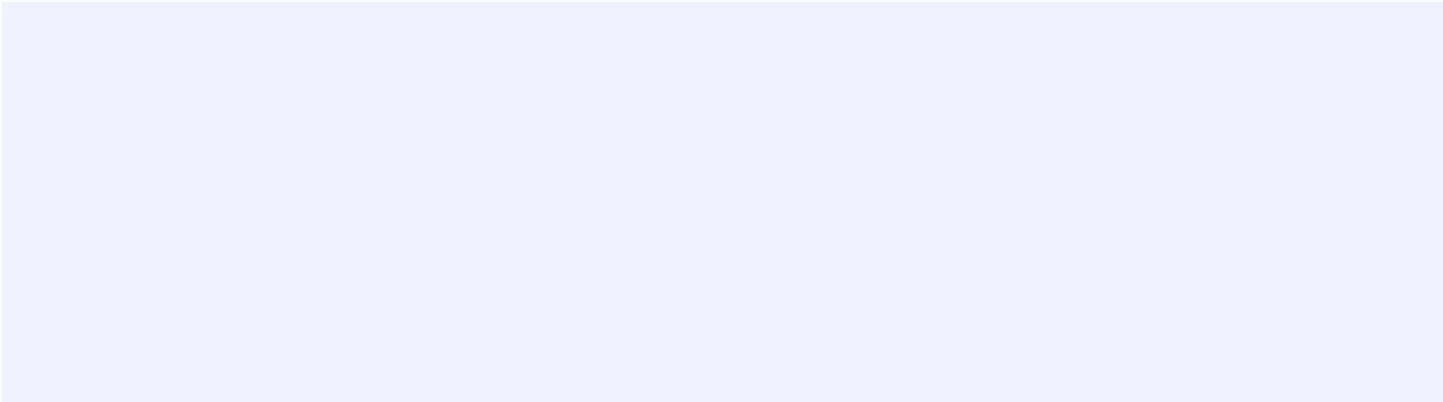
עוד הוסיף מילר כי מנהל בית ספר אשר במוסד החינוכי אותו הוא מנהל נלמדים תכנים מסיתים, צריך לשאת באחריות פלילית. "תהליכי השימוע שמקיים משרד החינוך למנהלים שלא עמדו בנהלים, אינם משמעותיים. עדיף למנהל להגיע לשימוע במשרד החינוך מאשר להסתבך עם ראשי הרשויות הערביות וועדת המעקב של ערביי ישראל".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/231/663.html?hp=1&cat=404>

الملحق السادس عشر:

פובליציסט	<b><u>חנן</u></b> <b><u>אליהו</u></b>
-----------	--

## צבא הגנה לממשלה ולפלשתין



אט-אט, בשקט-בשקט, כמעט מבלי שנשים לב, הפך צה"ל בשנים האחרונות מצבא הגנה לישראל, צבא הגנה על העם, הארץ והמדינה, לצבא הגנה על הממשלה, צבא הגנה על החונטה הממשלתית-ביטחונית-משפטית מפני זעמו של העם, ממש כמו באיזו רפובליקת בנות אפריקנית או דרום אמריקנית

...

תגיות: [אהוד אולמרט](#) [אהוד ברק](#) [אריאל שרון](#) [עופרת יצוקה](#) [הסכם אוסלו](#) [דן חלוץ](#)

טיל שוגר מעזה על-ידי צבא מחבלי האויב ופגע ישירות באוטובוס של הסעות ילדים. נער נפצע אנושות, הנהג נפגע קל. בימים כתיקונם, אצל עמים בריאים בנפשם, בלא ספק, עילה למלחמה. אבל לא אצלנו. כאן מברברים כל העת ברשת מיני' בעלי ניסיון' ועוד כהנה וכהנה מלומדים מבולבלים ודנים בשאלה מה היה קורה אילו האוטובוס היה מלא בילדים, כיצד היינו מגיבים? ואני שואל: מה קורה כאן בעצם? לאן הגענו?

אט-אט, בשקט-בשקט, כמעט מבלי שנשים לב, הפך צה"ל בשנים האחרונות מצבא הגנה לישראל, צבא הגנה על העם, הארץ והמדינה, לצבא הגנה על הממשלה, צבא הגנה על החונטה הממשלתית-ביטחונית-משפטית מפני זעמו של העם. ממש כמו באיזו רפובליקת בנות אפריקנית או דרום אמריקנית. צה"ל זה, הגדול והמפואר שידע לפניו ימים יפים, עת היה מודע לשליחותו ולתפקידו, נקלע בעשורים האחרונים למצבים עלובים ומביכים באשר משימתו העיקרית אינה עוד להגן על העם, על ארצו ומדינתו אלא על-כנופיית השלטון וגחמותיה הפרו-פלשתניאציות, זו המכנה עצמה בשיגיונותיה 'אליטה', על יכולתה לשרוד בכל מחיר ועם זאת להמשיך וליהנות ממנעמי החיים.

זה התחיל בקטן, כך נראה, אי-שם בשנות ה-80 של המאה שעברה, עת גויס הצבא לראשונה כנגד העם והארץ לקחת חלק במשימת פינוי הישובים מסיני ובעיקר פינוי ימית, זה המשיך לחלחל ולהעמיק בימי הפרעות שהחלו בסוף 87 ודעכו ב-92-93, פרעות שתפסו את הממשלה ואת צה"ל מבולבלים וחסרי אונים ואשר עצם כינויים 'אינתיפאדה' בלשון ערבי, דהיינו בהתאם לתודעתו ומנקודת מבטו של האויב הפלשתניאצי, מעידים על כך כאלף עדים.

התהליך החמור והמסוכן הזה הלך והעמיק לאחר אותו הסכם כניעה בזוי הנקרא 'הסכם אוסלו', הכנסת צבא המחבלים לתוך הארץ ממש וחידושו במיטב הנשק והציוד הצבאי מכף רגל ועד ראש, הסכם שכתוצאה ממנו ובהמשך ישיר לו החל צה"ל לפתח לעצמו שפה צבאית חדשה, שפה פסאודו-צבאית. מיני קודים של סירוס עצמי מרצון כגון 'הכלה', 'הוגעה', 'השתבללות', 'ירי לשטחים פתוחים' ושאר מיני ירקות ומרעין בישין, שפה המטשטשת במכוון את יכולת האבחנה בין עמית לאויב, דהיינו בין יהודי לערבי, שפה חדשה שתכליתה למעשה למסמס את עצם עובדת היותו של האויב אכן אויב ולנטרל את יכולותיו הצבאיות של צה"ל כנגד אותו אויב ערבי רצחני אשר באיוולתנו הכנסנו לתוככי ארצנו (סליחה, באיוולתם של רבין ופרס).

זה המשיך בתחילת שנות ה-2000 עם סבב הפרעות הנוסף שתפס את ממשלתו העלובה של אהוד ברק המושחת בבלבול מוחלט בעוד היא נאלצת להורות לצה"ל להילחם בפורעים וכאשר בה בעת היא מנהלת דיונים על איזה 'שלום' הזוי עם שולחי אותם פורעים, סבב פרעות נוסף שתפס את צה"ל עצמו עם המכנסיים למטה. מסורס וחסר אונים וכמעט בלא יכולות לחימה באשר שפתו-חשיבתו החדשה פשוט לא אפשרה לו להילחם ופשוטו כמשמעו.

או-אז עלה לשלטון התקווה הגדולה של עמך ישראלי, העריץ המושחת אריאל שרון, אשר מצד אחד השכיל בימי 'חומת מגן' לנער את צה"ל משיגינותיו, לנקותו מהווירוס הקטלני הפסאודו-צבאי שלקה בו, להשיב לו זמנית את יכולות הלחימה וזי להכות בצבא המחבלים הפלשתינאים בלא רחם, אך מצד שני השלים הדיקטטור שרון, כעבור שלוש שנים, את סיבוב הפרסה ביעודו של צה"ל עם שהפנה אותו במובהק ובניגוד לכל חוק כנגד העם, סביב גדרות כפר מימון.

אירוע-שיא זה, בן שלושת הימים, בו הטיל צה"ל מצור על עשרות אלפי יהודים בכפר מימון אשר בתוך גבולותיה הריבוניים של מדינת ישראל, אירוע-שיא זה אשר יזכר לממשלת שרון ולצה"ל לדיראון עולם, אירוע זה שרט שריטה ויראלית עמוקה ביותר בתודעה הצהלי"ת וקיבע את מעמדו של צה"ל כצבא הגנה על פשעי ממשלות ישראל ושגונונותיהן הפרו-פלשתינאיות כנגד העם היהודי ומהלך תחייתו וקוממיותו בארצו. פשע הגירוש מגוש קטיף וצפון השומרון והרס הישובים, פשע הפשעים אותו ביצע צה"ל בנחישות ובאטימות, היה המשך ישיר לאירועי כפר מימון שם חצה צה"ל את הרוביקון שלו ומצבא הגנה לישראל נהיה לצבא הגנה על אותה גילדה עבריינית, אותה חונטה המכונה ממשלת ישראל.

מלחמת לבנון השנייה בה לא הצליח צה"ל הגדול להכריע את החיזבאללה על כמה אלפי הפושטאקים שלו אלא להפך, איפשר לאותם פרחים להפציץ באלפי פצצות ולטווח את כל צפון הארץ במשך יותר מחודש ימים, מלחמה זו לא הייתה אלא המשך ישיר לפשע הגירוש והרס הישובים ומכאן כשליה וכישלונותיה. ומה הפלא? את ממשלת אהוד אולמרט המושחת תפסה המלחמה בזמן הגיגיה ה'נאצלים' על פשע נוסף כנגד העם היהודי, פשע 'תוכנית ההתנסות', משמע גירוש נוסף של עשרות אלפי יהודים מבתיהם והרס נוסף של עשרות ישובים.

ואילו את צבא הגירוש וההרס תפסה המלחמה כאשר המטה הכללי מאויש כולו בקצינים שרטי מוח המתוכננים לפעולה נחושה ומכרעת רק כנגד יהודים, ובראשו ניצב איש קדימה הפוליטרוק מפורום החווה. הלא הוא דן חלוץ, הרמטכ"ל המרושע ומוג הלב שפיקד בחדווה על פשע הפשעים של הגירוש וההרס בשירות החונטה השלטת ובהגנה על ראש המאפיה מציפורניה הארוכות והחדות של כנופיית שלטון החוק. הא כיצד יכריע צבא שכזה את מחבלי החיזבאללה? הא כיצד יגן צבא שכזה על העם והארץ בעוד מדיו מוכתמים בכתם הגירוש וההרס שלא במהרה ימחה?

גם היציאה למבצע 'עופרת יצוקה' מעידה במובהק על אותה המגמה: רק לאחר כשמונה שנים של הפגזות בלתי פוסקות על ישובי עוטף עזה, מהן כשלוש שנים של הפגזות לאחר פשע הגירוש וההרס, רק אז, כאשר לא יכלה עוד לעמוד מול זעם העם, הואילה ממשלת אולמרט העבריינית לתת את הפקודה והואיל צה"ל ברוב טובו לצאת למבצע. ובכן, זה ברור: צה"ל יצא למבצע 'עופרת יצוקה' על-מנת להגן על הממשלה מפני זעם העם. אילו רצה צה"ל למלא את תפקידו ולא למעול בשליחותו, דהיינו להגן על העם, היה עליו לצאת למבצע שכזה כשמונה שנים קודם לכן.

ובכן, אילו פגע הטיל באוטובוס כאשר הוא מלא ילדים, אומרים דוברינו המומחים והמלומדים, צה"ל היה מגיב אחרת ויתכן אף שהיה יוצא לפעולה רחבת היקף... מאי משמע? הדוברים המלומדים הללו, המומחים האוויליים כולם, אינם שמים לב למה שיוצא מפייהם ומודים כולם בפה מלא: צה"ל אינו עוד צבא שתפקידו להגן מלכתחילה על העם ולמנוע בכל העוצמה את האפשרות שבכלל טייל שכזה יצא מלוע המשגרי, אלא צה"ל נהיה לצבא המשמש ככלי שרת להגנת הממשלה מפני זעם ההמון והוא יפעל רק במידה והיו נפגעים בכמות כזו שתודעת ההמון אינה מוכנה עוד לעכל ולקבל.

דהיינו, זעם ההמון בתקשורת או בכיכרה של עיר, הוא שנהיה למדד על-פיו יצא צה"ל לפעולה, או לא יצא. מדד זעם ההמון. לפעול לפני ירי הטיל, משמע להגן על העם. לפעול אחרי ירי הטיל ורק במידה שיש הרבה נפגעים, משמע להגן על הממשלה מפני זעם העם.

כמה מסכן צה"ל זה שאיפשר לממשלות מושחתות עד היסוד לתמרן אותו עד כדי עליבות ומעילה ביעודו המקורי ועד כדי הסבתו מצבא הגנה לישראל, לצבא הגנה על ממשלות ישראל המושחתות שכל מאווייהן לייסד מדינה פלשתינאצית? וכמה מסכנים החיילים ששוכבים עכשיו בחוץ ושומרים על המחבלים-חקלאים הפלשתינאצים, הפולשים ביום לאדמות המתיישבים היהודים ובלילה זורקים אבנים, יורים על רכבים ורוצחים הורים על תינוקותיהם?

כמה מסכנים החיילים שבתום ליבם התגייסו לצבא הגנה לישראל ולפתע מוצאים עצמם לבושים מדי זית, בין עצי הזית, בצבא הגנה על גחמות הממשלה הפועל בשטח להגנה על 'זכויות' הפלשתינאצים? כמה מסכנים החיילים המוצאים עצמם לפתע משרתים בצבא המונחה לפעול כנגד האינטרסים הקיומיים של עם ישראל בארצו, צבא הפועל לביסוס האחיזה הערבית ביהודה ושומרון ולמען הקמת מדינה פלשתינאצית, צבא הגנה לפלשתינ הפועל בלי בושה ובלי למצמץ למען מימוש עקרונות הארגון לשחרור פלשתינ? ואנו, אנה אנו באים ולאן נוליך את הזעם והחרפה?

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58599-00.html>

الملحق السابع عشر:

## חרוזים זה טוב: תשובה לבילי מוסקונה-לרמן

חיילי צה"ל שעומדים במחסומים סובלים מאחת הבעיות הקשות ביותר – שעמום. גם כשכבר מגיע מפקד ערכי שמוצא פתרון לשינון הפקודות ושבירת השגרה יהיה מי שיבקר אותו בחריפות

אחיקם משה דוד | 15:05 2011/4/14 |    תגיות: [מחסומים](#) [נשות ווטש](#)

כל מי שהיה לוחם בצה"ל יודע שהדבר הכי קשה זה השגרה והשעמום. עמידה אין סופית במשמרות של שמונה שעות או יותר במחסום או סיור על הגדר, ברכב, ברגל, שוב ושוב ושוב - יכולה לחרפן גם את הטובים ביותר.

וראינו כבר מה עלולים לעשות כשהשעמום גובר - מהתייחסות מחפירה במחסום לפלסטינים עד כדי התעללות ועד חיפוף בדיקות במחסום – דבר שעלול להסתיים בפיגוע בליל הסדר באחד מבתי המלון במרכז.



חייל בודק פלסטינית במחסום. ראינו מה שעמום יכול לעשות AP

לואקום הזה נכנסו גדודי המעברים של המשטרה הצבאית - 'ארז', באזור ירושלים ו'תעוז', שאחראי על גזרת איו"ש. בצה"ל הבינו כי למקצוע הזה, של בודק מעברים, צריכים חבר'ה עם אישיות מעט שונה, כאלה שיבצעו את המשימות כראוי ובמקביל ישמרו על התנהגות נאותה, דבר קשה מאוד בשגרת היום.

סא"ל ארז רבן, מפקד הגדוד "חטא" בכך שהבין שהשגרה עלולה לעשות רע לא רק לחיילים שלו, אלא לכל אזרחי ישראל והחליט להיות יצירתי: את הפקודות השוטפות, שכל מי שעמד פעם במחסום יודע שאולי הן טובות בשביל הפעמים הראשונות שאת או אתה עומדים שם, אבל פורחים מהראש מיד אח"כ, הוא החליט שחייליו ילמדו בחרוזים

הפקודות האלו, אגב, לא נכתבו כי בא לוי, אלא נלקחו מאירועים בטחוניים שהתרחשו בשטח במהלך הפעילות והוא פשוט החליט לתמצת אותם למשפט אחד קליל במקום לטחון את המוח לחיילים שגם כך לא יזכרו את כל הפרטים. כתבתי על זה ביום ראשון 'במעריב', או [כלשון העיתונאית ביולי מוסקונה-לרמן](#), אני "התקשורת שפיארה את סא"ל רבן".

## לצאת מהקופסה

כשמדברים על "יציאה מהקופסה", סא"ל רבן הוא בדיוק הכוונה. הוא לא עסוק כמובן רק בחיבור חרוזים אלא הרבה מעבר - והתוצאות מרשימות. מחסומים שנמצאים תחת 'התעוזים' מתאפיינים בבדיקות קפדניות אך לא פחות חשוב - ביחס אנושי לפלסטינים עד כדי הורדה לאפס את כמות התלונות נגדם מצד הפלסטינים בשנתיים האחרונות.

הפלסטינים, ראוי להזכיר, הם לא רק נשים בהריון, זקנים וטף, כפי שבחרה ביולי להציג אותם אלא גם, מה לעשות, חלקם מחבלים שרוצים לפוצץ את מלון 'פארק' בנתניה דווקא בליל הסדר. ככה בא להם, אולי כי הם לא אוהבים מצות.

בשבוע שעבר ביקרתי את החבר'ה של תעוז ליום סיור ארוך, שכלל עמידה איתם במחסום וסיור לאורך אזור התעסוקה הבלתי נגמר שלהם, ממרכז ועד צפון, לאורך גדר ההפרדה.

שוחחתי עם החיילים ארוכות, בלי צנזורה ובלי שיסתמו להם את הפה וראיתי מקרוב איך הם מתייחסים לפלסטינים ובכלל. לא ראיתי שהם "מבועתים מפחד", כלשונה של מוסקונה-לרמן או שיש להם "קשיחות לב אטומה" אלא להיפך.

## מגיעה להם יותר הערכה

לנשים, זקנים וטף" הפלסטינים, הם מתייחסים בצורה נאותה וגם לגברים מן המניין. כמי שעמד שעות על גבי שעות במחסומים, בסדיר ובמילואים, בלבנון ובשטחים, אני מודה: לא ראיתי מעולם יחס כזה אדיב ומקצועי, גם בבדיקות הרכבים וגם ביחסי האנוש.

יעידו על כך לדעתי גם נשות "מחסום ווטש", שהטלפון האישי של סא"ל רבן נמצא אצלם בזיכרון והם נוהגות לשוחח איתו מדי פעם כשהם שומעות על אירועים חריגים במחסומים שתחת אחריותו.

משום מה חיילי גדודי המעברים לא מוכרים על ידי צה"ל כלוחמים, למרות שהם עושים בדיוק מה שלוחמים אחרים עשו ועושים במשך שנים ארוכות - עומדים במחסומים ומונעים כניסת מפגעים לישראל, תוך סיכון חייהם. הם מתוסכלים מאוד מחוסר ההכרה של צה"ל וחבל. את החבר'ה האלה, צעירים וצעירות, צריך להעריך הרבה יותר. מן הראוי שבצמרת הצבא יחשבו על כך שוב.

החיילים של 'תעוז' שינו את פני המחסום המוכר לפלסטינים, ובמקביל מונעים כניסת גורמי עוינים לישראל. כמות המחסומים באיו"ש ירדה משמעותית, כחלק מההבנות עם האמריקאים, והעומס והאחריות, מתנקזים למחסומים שבהם נמצאים חיילי תעוז. מצדי שיחברו לא רק חרוזים אלא גם שירי רוק אם זה עוזר להם.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/232/560.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثامن عشر:

# חרוזים זה טוב: תשובה לביולי מוסקונה-לרמן

## חיילי צה"ל שעומדים במחסומים סובלים מאחת הבעיות הקשות ביותר – שעמום. גם כשכבר מגיע מפקד ערכי שמוצא פתרון לשינון הפקודות ושבירת השגרה יהיה מי שיבקר אותו בחריפות

אחיקם משה דוד | 15:05 2011/4/14 |    [מחסומים: נשות ווטש](#)

כל מי שהיה לוחם בצה"ל יודע שהדבר הכי קשה זה השגרה והשעמום. עמידה אין סופית במשמרות של שמונה שעות או יותר במחסום או סיור על הגדר, ברכב, ברגל, שוב ושוב ושוב - יכולה לחרפן גם את הטובים ביותר.

וראינו כבר מה עלולים לעשות כשהשעמום גובר - מהתייחסות מחפירה במחסום לפלסטינים עד כדי התעללות ועד חיפוף בדיקות במחסום – דבר שעלול להסתיים בפיגוע בליל הסדר באחד מבתי המלון במרכז.



חייל בודק פלסטינית במחסום. ראינו מה שעמום יכול לעשות AP

לואקום הזה נכנסו גדודי המעברים של המשטרה הצבאית - 'ארז', באזור ירושלים ו'תעוז', שאחראי על גזרת איו"ש. בצה"ל הבינו כי למקצוע הזה, של בודק מעברים, צריכים חברה עם אישיות מעט שונה, כאלה שיבצעו את המשימות כראוי ובמקביל ישמרו על התנהגות נאותה, דבר קשה מאוד בשגרת היום.

סא"ל ארז רבן, מפקד הגדוד "חטא" בכך שהבין שהשגרה עלולה לעשות רע לא רק לחיילים שלו, אלא לכל אזרחי ישראל והחליט להיות יצירתי: את הפקודות השוטפות, שכל מי שעמד פעם במחסום יודע שאולי הן טובות בשביל הפעמים הראשונות שאת או אתה עומדים שם, אבל פורחים מהראש מיד אח"כ, הוא החליט שחייליו ילמדו בחרוזים

הפקודות האלו, אגב, לא נכתבו כי בא לוי, אלא נלקחו מאירועים בטחוניים שהתרחשו בשטח במהלך הפעילות והוא פשוט החליט לתמצת אותם למשפט אחד קליט במקום לטחון את המוח לחיילים שגם כך לא יזכרו את כל הפרטים. כתבתי על זה ביום ראשון 'במעריב', או [כלשון העיתונאית בילי מוסקונה-לרמן](#), אני "התקשורת שפיארה את סא"ל רבן".

### לצאת מהקופסה

כשמדברים על "יציאה מהקופסה", סא"ל רבן הוא בדיוק הכוונה. הוא לא עסוק כמובן רק בחיבור חרוזים אלא הרבה מעבר - והתוצאות מרשימות. מחסומים שנמצאים תחת 'התעוזים' מתאפיינים בבדיקות קפדניות אך לא פחות חשוב - ביחס אנושי לפלסטינים עד כדי הורדה לאפס את כמות התלונות נגדם מצד הפלסטינים בשנתיים האחרונות.

הפלסטינים, ראוי להזכיר, הם לא רק נשים בהריון, זקנים וטף, כפי שבחרה בילי להציג אותם אלא גם, מה לעשות, חלקם מחבלים שרוצים לפוצץ את מלון 'פארק' בנתניה דווקא בליל הסדר. ככה בא להם. אולי כי הם לא אוהבים מצות.

בשבוע שעבר ביקרתי את החברה של תעוז ליום סיור ארוך, שכלל עמידה איתם במחסום וסיור לאורך אזור התעסוקה הבלתי נגמר שלהם, ממרכז ועד צפון, לאורך גדר ההפרדה.

שוחחתי עם החיילים ארוכות, בלי צנזורה ובלי שיסתמו להם את הפה וראיתי מקרוב איך הם מתייחסים לפלסטינים ובכלל. לא ראיתי שהם "מבועתים מפחד", כלשונה של מוסקונה-לרמן או שיש להם "קשיחות לב אטומה" אלא להיפך.

מגיעה להם יותר הערכה



לנשים, זקנים וטף" הפלסטינים. הם מתייחסים בצורה נאותה וגם לגברים מן המניין. כמי שעמד שעות על גבי שעות במחסומים, בסדיר ובמילואים, בלבנון ובשטחים, אני מודה: לא ראיתי מעולם יחס כזה אדיב ומקצועי, גם בבדיקות הרכבים וגם ביחסי האנוש.

יעידו על כך לדעתי גם נשות "מחסום ווטש", שהטלפון האישי של סא"ל רבן נמצא אצלם בזיכרון והם נוהגות לשוחח איתנו מדי פעם כשהם שומעות על אירועים חריגים במחסומים שתחת אחריותו.

משום מה חיילי גדודי המעברים לא מוכרים על ידי צה"ל כלוחמים, למרות שהם עושים בדיוק מה שלוחמים אחרים עשו ועושים במשך שנים ארוכות - עומדים במחסומים ומונעים כניסת מפגעים לישראל, תוך סיכון חייהם. הם מתוסכלים מאוד מחוסר ההכרה של צה"ל וחבל. את החבר'ה האלה, צעירים וצעירות, צריך להעריך הרבה יותר. מן הראוי שבצמרת הצבא יחשבו על כך שוב.

החיילים של 'תעוז' שינו את פני המחסום המוכר לפלסטינים, ובמקביל מונעים כניסת גורמי עויינים לישראל. כמות המחסומים באיו"ש ירדה משמעותית, כחלק מההבנות עם האמריקאים, והעומס והאחריות, מתנקזים למחסומים שבם נמצאים חיילי תעוז. מצדי שיחברו לא רק חרוזים אלא גם שירי רוק אם זה עוזר להם.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/232/560.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثامن عشر:

שאל רזנפלד

## דברים שלא שמענו על ג'וליאנו

ימי הספדים וקינה הם לרוב מעמדי קש וגבבה של דברי בדיה ורמייה, שבהם האמת נחבאת אל הכלים. 10 ימים אחרי רצח השחקן ג'וליאנו מר, זמן לחשבון נפש קולקטיבי  
פורסם : 14.04.11, 10:56

"אין ג'וליאנו שני, זה אדם מיוחד במינו", קונן עמוס גיתאי; "היפה שבגברים, סוס פרא, שכל כך אהבתי", הוסיפה גילה אלמגור את פיוטה; "זה מרגיש כאילו מישהו ממשפחתי נרצח", ביכה אבי נשר את האובדן; "הוא הקדיש את חייו להפצת מסר השלום", תרמה ציפי שוחט את יגונה לתוגת הקולקטיב הברנז'אי. כך, בין השתפכות דה-לה נשְמֶטה לקינה דה-לה חֶרְטָה העלתה עידית קובעי הטעם והריח במקומותינו קווים שמימיים לדמותו של ג'וליאנו מר, אשר כבמעשה שטן (או שמאלן) לא נמצאה בהם ולו מילת ביקורת אחת לרפואה - לא על פועלו ואישיותו, ובוודאי לא על החברה שהוציאה מקרבה את רוצחיו, כמו את שוחטיה של הפעוטה מאיתמר.

ימי הספדים וקינה הם לרוב מעמדי קש וגבבה של דברי בדיה ורמייה, שבהם האמת נחבאת אל הכלים ונאלמת, ואת מקומה תופסים הפאתוס והבדותא - וגם הפעם המִילִיה העיתונאי והתרבותי המקומי לא אכזב ועמד במלוא הציפיות. תקיפת שחקנים, ובכלל זאת חניקתה של מאיה מעוז, תקיפת עיתונאי; הזדהות עם "ג'נין ג'נין" של בכרי; אמונה באלים "כל עוד היא מופנית נגד שוטרים, גזענים, פשיסטים ואנשי ימין ישראלי"; הקדשת שיר לזכרו של מחבל מתאבד; קריאות עידוד ושבח ל"אח" עזמי בשארה לאחר מנוסתו מישראל; האשמתנו בניסיון לחסל את מנהיגיהם של ערביי ישראל וזיהוי הציונות עם אחד הפשעים החמורים נגד האנושות - אלה רק מְעַט מְזַעֵיר מפועלו של ג'וליאנו מר, שבעיתונות ובקרב גיבורי תרבותנו לא נמצא להם זכר במסגרת הרקוויאם המתמשך, שהרי ידוע ש"הקדיש את חייו להפצת מסר השלום".

למעשה, הרבה חדש תחת השמש אין. פעם הליקוי הרב-חושי היה כלפי מעלליהם הרצחניים של לנין, מאו, פול פוט, ובעיקר שמש העמים הגרוזיני, סטאלין, שהקסים את דמיונם וחזונם הקומוניסטי-סוציאליסטי של מיטב בניו של השמאל הרדיקלי בישראל כמו במערב.

לעתים כרוך הליקוי הזה בלשאת את קינת ג'וליאנו; לרוב כדי להוקיע את ישראל ומפלצתיותה; ולעולם לא לדבר סרה בעם הפלסטיני בפרט או בערבי-מוסלמי בכלל - גם כשבניו מרססים למוות את מי שכה היטיב עמם; גם כשהם טובחים בתינוקת בת שלושה חודשים, או שמים על הכוונת אחרת (שלהבת פס) וסוחטים את ההדק, והרשות הפלסטינית מוציאה לחופשי את "היורה האמיץ" מהתנזים במסגרת הדלת המסתובבת; גם כשהם יורים טיל על אוטובוס בידיעה שהוא מלא בילדים; וכמובן גם כשהם אינם חדלים לשלח גראדים, קסאמים ומחבלים מתאבדים ולו רק כדי להרוג כמה שיותר יהודים.

### מה היה קורה אם היה נרצח בידי יהודי?

לעובדות הטרוויאליות, שכמעט כל הטרור עלי אדמות מיוצר בעולם האיסלאמי; שדיכוי נשים, מיעוטים והומואים הוא לחם חוקו של עולם זה; שלא פחות מ-84% מהפלסטינים תמכו ב-2008 בפיגוע בישיבת מרכז הרב; או שרוב הסעודים סמכו ידם ב-2001 על המטרות המוצהרות של בן לאדן - אין כמובן כל משקל בקרב מיטב באי המחנה התרבותי במקומותינו.

במסגרת תוכנית החלוקה המוסרית של גיבורי תרבותנו, השאלה "האיש אחד יחטא, ועל כל העדה תקצוף?" לעולם תופנה כלפי כל מי שיעלה ברוב גזענותו השגות לגבי החממה החברתית, הדתית והלאומית הפלסטינית והערבית-מוסלמית, המייצרת למכביר רוצחים מסוגם של מחסלי ג'וליאנו.

כך, יכול כל אחד מאיתנו להעלות בעיני רוחו מה היו כותרותיה של העיתונות הישראלית או תגובותיה של הכבודה התרבותית המקומית אילו מר חמיס חוסל למשל בידי יהודי דתי, ועד כמה לא היו חדלים אז לשנן באוזני כולנו את הכלל "כל המרבה לקצוף על כל העדה הרי זה משובח". שכן רוצחים יהודים הרי גדלים רק בערוגות שטופחו כדבעי בידי החברה שמסביב, ואילו רוצחים פלסטינים או מוסלמים לעולם יעמדו ברשות עצמם, או למצער כקורבנות הנצח של הכיבוש הישראלי המזויע או הקולוניאליזם המערבי המצחין.

### ד"ר שאול רוזנפלד, מרצה לפילוסופיה

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4055699,00.html>

الملحق التاسع عشر:

פובליציסט

**דודו**  
**אלהרר**

**האויב הערבי בישראל**

## הזהות הישראלית היא פיתוח והמשך של הזהות היהודית - לפיכך, יש להודות, חיים להם במדינת-ישראל שני ציבורים שונים בתכלית זה מזה - יהודים מחד-גיסא וערבים מאידך-גיסא -העוינות ביניהם טבעית לגמרי-הערבים בישראל הם אויב מר מכל אויב

...

תגיות: [עזמי בשארה](#)

היחסים בין יהודים לערבים במדינת-ישראל אינם מוגדרים הגדרה המקובלת על הכל. העובדה שיש נציגות ערבית בגופים ישראלים אינה עושה אותם ישראלים משום שהם עצמם אינם מגדירים את זהותם העיקרית כישאליים. עיתונאי ערבי בעיתון ישראלי יישאר תמיד בהגדרתו עיתונאי ערבי בעיתון ישראלי. לעולם לא עיתונאי ישראלי. כמוהו שופט ערבי בבית משפט ישראלי או חבר-כנסת ערבי בכנסת ישראל. אפילו הגדרתם העצמאית כפלשתינים החיים במדינת-ישראל אינה נכונה, משום שהם היו ויהיו תמיד ערבים נאמנים לאומה הערבית ומעולם לא היו פלשתינים, כי אין ולא היה מעולם עם פלשתיני.

ההתקשות של אנשים לראות בערבים שהם אזרחי ישראל - ישראלים לכל דבר, היא בפירוש צביעות מטופשת שלא יכולה להיות לה השפעה על המציאות. הערבים בישראל הם מגזר נפרד, שונה ואחר מן החברה הישראלית השסועה בלאו הכי. גם המגזר החרדי בישראל "נפרד" מן החברה הישראלית, גם הוא "שונה" וגם הוא "אחר", ובכל זאת, מעמדו של המגזר החרדי קשור בעבותות לחברה הישראלית משום יהדותו, מה שאין כן במעמד הערבים. לא יועילו כל ההתפתלויות. מעבר לעובדה שיש בישראל הבדלים בין מעמדות שונים, בעיקר משום מוצאם, ההבדל הברור ביותר והכי משמעותי הוא ההבדל בין יהודים לבין הערבים. אלה ישראלים ואלה לא ישראלים בעליל.

הערבים במדינת-ישראל ובמדינות השכנות לה הם אותם ערבים והמכנה המשותף ביניהם הומוגני, נכון ואמיתי גם אם יש להם תעודות אזרחיות שונות. ישראליות אינה יכולה להיות מותנית בתעודה ואפילו לא בקביעת חוקים ותקנות. ישראליות היא זהות ואין בשר ודם יכול לשנות את זהותו. הזהות הישראלית היא פיתוח והמשך של הזהות היהודית. הפירוש של המילה זהות הוא "היות זה עצמו". אדם אינו יכול להיכנס לחנות ולקנות זהות כלבבו, וכל "זהות" אחרת שיעטה על עצמו תהא לעולם זהות בדויה, נרכשת ומסכה, משום שאדם אינו יכול לשנות את עצמו.

לפיכך, יש להודות, חיים להם במדינת-ישראל שני ציבורים שונים בתכלית זה מזה - יהודים מחד-גיסא וערבים מאידך-גיסא. ההבדל ביניהם הוא אמפירי. זה לא קרע כדוגמת התהום הפעורה בין השמאל לימין בישראל, דתיים וחילונים או אשכנזים וספרדים. העוינות בין יהודים לערבים טבעית לגמרי. אין צורך להצביע על בוגדנותו של [עזמי בשארה](#), על המסיתה והמדיחה חנין זועבי או על חוצפתם של חברי-הכנסת הערביים. מבחינת הערבים, בגידה בישראל היא מעלה נעלה. הכינוי "גיס חמישי" הוא לשון המעטה וצימוק. חבל מאוד שיש בינינו יהודים המסרבים בתוקף להכיר במראה עיניהם ובמשמע אוזניהם המוכיחים אחת לאחת מציאות ברורה וחד-משמעית: הערבים בישראל הם אויב מר מכל אויב ונכונה לנו מערכה כבדה מולו.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58672-00.html>

# "המיעוט הערבי רוצה דבר אחד: חורבן לישראל"

הארץ למרותה הערבית.  
"באתה תקופה של ימי אוסלו, המנהיגות הערבית למדה לדקלם סיסמאות של זכויות אדם ופולחנים, כשי רות הרעיון שנועד למנוע מהעם היהודי את זכותו להגדרה עצמית במדינת לאום משלו".  
אלא שלמרות כל הדברים הללו, ברור גם לשיפטן שערביי ישראל לא פנו – לפחות לא במסה בעלת משקל – לדרך הסודר. "הם הבינו שהמאבק הפוליטי הנפגמי נגד אופייה היהודי של המדינה הוא האמצעי היעיל היחיד שגור תר ביריחה", הוא טוען.

אתה מדבר בבהללות. כל הערבים בישראל כאלה?  
"לא כל הערבים מחזיקים רק בעמדות דריקליות, אלא הם בוחרים בבחירות חופשיות ודמוקרטיות יותר ויותר נציגים דריקליים. האלימות שלהם מחריבת לגרסה הקיינונית יותר של המאבק נגד מדינת הלאום היהודי. בקרב הציבור הרחב יש ריפוטנס בין ההכרה שטוב להיות בישראל לבין המחויבות לתפיסת הלילה."

"הדיסוננס הזה קיים בתוכם ואישי, אבל במישור הפרטי ליתו כמעט רק הקיצונים מקבלים ביטוי, והציבור הרחב מוכן להשלים עם התוצאה הבלתי נמנעת – הציבור היהודי מעצב את יחסיו עם הערבים על יסוד ותפיסה הקיצונית שהמנהיגים הערבים מציגים באופן פומבי."

שיפטן לא חוסר בביקורת על תהונת הערבים בישראל. בספר הוא אפילו משריט מודל של חבר הכנסת הערבי הממוצע: "זה המבט בעצמו ובחטינותו בחברה הישראלית עד למידה המאפשרת לו להציב אתגר למסר שעליו בנה הרוב היהודי את המדינה שבונו, תוך הוזהרות מופגנת עם ארבייו הערבים והאחרים".  
כל אחד מהמנהיגים וזכה אצלו לגינת מפורט ומדורק, והשורה התחתונה זהה כמעט אצל כולם. יוצא הדור

פן, אנכי, הוא חבר הכנסת לשעבר גואף מסאלחה, שלדעת שיפטן הוכיח שאפשר להילחם למען זכויות האוכלוסייה הערבית ולהחזיק בעמדה מדינית נחרצת שלא מקובלת על הרוב, בלי לשלול על הדרך את המדינה היהודית.  
"הייתה לי אחריות מחקרית לשרטט את דמותם של חברי כנסת והאליטות", הוא מסביר. "רק כך אתה מכיר את האיש. לא את עמדותיו, אלא את ההות שלו. עמדה אפשר לשנות, הוות לא משנים".  
את האחריות הגדולה ביותר למצב כפי שהוא רואה אותו, שיפטן לא מטיל באופן מפתיע על מנהיג ציבור או פוליטי קאי. דווקא השחקן והבמאי מחמד כברי וזכה לכבוד. "הוא זה שנתן לגיטימציה גורפת למאבק המזוין של הפלסטינים נגד ישראל וגילה הנבנה לטרור נגד אורחיה", מבהיר שיפטן.

## אסור לשגות באשליות

או לאן הולכים מכאן, בעצם? אם המצב אכן חמור כמו ששיפטן מתאר אותו, האם יש בכלל מה לעשות, או שאירועי אוקטובר 2000 יחזרו על עצמם?

"כן, יש סכנה כזאת", קובע שיפטן. "אבל רמת הסיכון של תופעה כזאת יותר קטנה מרמת הסיכון למרקם הזכיר, תי, הפוליטי והערכי. האתגר שאתה מצביע עליו הוא כוונתי, ולישראל יש כלים יעילים יותר להתמודד עם אתגר כוונתי מאשר יש לחברה פתוחה להתמודד עם האתגר הערכי."

אז מה אפשר לעשות?  
"קודם כל צריך להכיר בעובדה שזאת המציאות. צריך לסכל את כוונתם להביא חורבן על המפעל הלאומי, ולעשות זאת באמצעים דמוקרטיים. אין לנו אינטרס לפעול באמצע עם שישאוק את החברה הפתוחה בישראל באופן שיפגע בנו יותר. למרות שהגברת השילוב וצמצום המצוקה הכלכלית

לא ישנו את מרכז הכובד של המאבק נגד המדינה היהודית, ראוי ללכת בדרך הזאת לטובת האינטרס החיוני של הרוב היהודי לקיים בישראל חברה פתוחה ודמוקרטית. זה האינטרס שניקט של הרוב היהודי, והאינטרס נקט הזה מסביר למה מידת החירות הפוליטית של הערבים לא הדרושה עם הגרועים בארצי ישראל רק גוברת כדורות האחרונים".

מדיניות כזאת לא תחזק את זיהאקננו?  
"השאלה היא מה מסוכן יותר, לתת לגורמים ערביים דריקליים לבטא בחופשיות את איבתם, או לכבוש את הנייטוים החופשיים של החברה הישראלית. בישראל יש יותר חופש להודות עם האויב ממה שניתן לכל מיעוט במדינה דמוקרטית כלשהי, אבל למרנו להתמודד עם הסיכון הזה. הוא הוכח כסיכון מחושב. תוצר לוואי של המגמה הזאת הוא היכרות טובה יותר של הציבור היהודי עם מאפייניו הפרטיים של הקולקטיב הערבי, באופן שימנע ממנו לשנות באשליות על אופי המאבק בין העמים".

לקראת סוף ספרו חוזר שיפטן להתנתקות המלאה מהפלסטינים, שאותה הוא רואה כהכרחי. לא רק כדי לשמור על האופי היהודי-דמוקרטי של ישראל, אלא גם כדי למנוע הקצנה של המיעוט הערבי.

"זאת לא אסטרטגיה", הוא מבהיר, "זו מדיניות שתפחת את הנזק. המהלך העיקרי המשרת את המגמה של בקרת נזקים הוא תהליך ההיפרדות, התנתקות מהפלסטינים בשטחים באמצעות גדר חוץ, הפרדה פיזית – כולל בירושלים – כדי לנתק בין המגמות הדריקליות של הערבים בישראל לבין ההינטרולנד התומך במאבקם בשטחים. התהליך הזה לא יעצור את הסולידריות בין שני חלקי העם הפלסטיני, אבל כן, הוא יקשה על הפיכת גורמים בקו הירוק לסוכני המאבק הפלסטיני נגד ישראל". ■

**"לא כל הערבים מחזיקים רק בעמדות דריקליות, אלא הם בוחרים בבחירות חופשיות ודמוקרטיות יותר ויותר נציגים דריקליים. רק הקיצוניים מקבלים ביטוי"**

17

המוסף לשבת  
ידיעות אחרונות  
15.04.2011